

الباب الرابع

﴿ في حقوق ترتب على الصعبة ﴾

﴿ في حق الجار ﴾

٢٤٨٧٨ - ما زكَّ جبريلُ يوصيني بالجارِ حتى ظننتُ أنه سيورثُهُ
(حم ق^(١) دت عن ابن عمر حم ق عم عن عائشة).

٢٤٨٧٩ - ما زكَّ جبريلُ يوصيني بالجارِ حتى ظننتُ أنه يورثُهُ
وما زكَّ يوصيني بالملوكِ حتى ظننتُ أنه يَضْرِبُ له أجلاً أو وقتاً إذا
بلغه عتق. (هق عن عائشة).

٢٤٨٨٠ - أوصيكم بالجارِ . (الخرائطي في مكارم الأخلاق
عن أبي أمامة).

٢٤٨٨١ - مَنْ كان يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخِرِ فلا يؤذِ جارَه
واستوصوا بالنساءِ خيراً . (خ عن أبي هريرة) (٢).

(١) أخرجه مسلم كتاب البر والصلة باب الوصية بالجار رقم (١٤٠)
و (١٤١) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الأدب باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
(١٣/٨) ص .

٢٤٨٨٢ - إنه لا قليلٍ من أذى الجار . (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أم سلمة) .

٢٤٨٨٣ - لا قليلٍ من أذى الجار . (طب ، حل عن أم سلمة) .

٢٤٨٨٤ - لقد أوصاني جبريل بالجار حتى ظننت تورثه . (طس عن زيد بن ثابت) .

٢٤٨٨٥ - والله لا يؤمنُ والله لا يؤمنُ والله لا يؤمنُ الذي لا يأمنُ جاره بوائقه . (حمخ عن أبي شريح) .

٢٤٨٨٦ - والذي نفسي بيده لا يؤمنُ حتى يحبَّ لجاره ما يحبُّ لنفسه . (م^(١) عن أنس) .

٢٤٨٨٧ - إذا طبخَ أحدكم قدرًا فليكثرْ مرقهائم يُتناولُ جاره منها . (طس عن جابر) .

٢٤٨٨٨ - إذا عملتَ مرقَةً فأكثر ماءها واغرفْ لجيرانك منها . (ه^(٢) عن أبي ذر) .

٢٤٨٨٩ - يا أباذر إذا طبختَ فأكثرِ المرقَ وتماهدْ جيرانك .

(١) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب الدليل على أن من خصال الايمان رقم (٧٢) ص .

(٢) الحديث أخرجه مسلم كتاب البر باب الوصية بالجار رقم (١٤٣) ص .

(حم خد فر م ت ن عن أبي ذر) .

٢٤٨٩٠ - يانساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن^(١)

شاة . (حم ق^(٢) عن أبي هريرة) .

٢٤٨٩١ - الجيران ثلاثة : جار له حق واحد وهو أدنى الجيران

حقاً ، وجار له حقان ، وجار له ثلاثة حقوق ، فأما الذي له حق واحد جار

مشرك لا رحيم له ، له حق الجوار ، وأما الذي له حقان جار مسلم له حق

الإسلام وحق الجوار ، وأما الذي له ثلاثة حقوق جار مسلم ذو رحيم

حق الإسلام وحق الجوار وحق الرحم . (البرزاز وأبو الشيخ في الثواب ،

حل عن جابر) .

٢٤٨٩٢ - أربعون داراً جار . (دفي مراسيله عن الزهري مرسلًا) .

٢٤٨٩٣ - إن الله تعالى يحب الرجل له الجار سوء يؤذيه فيصبر

على أذاه ويحتسبه حتى يكفيه الله بحياة أو موت . (خط وابن عساكر

عن أبي ذر) .

(١) فرسن : الفرسن : عظم قليل اللحم ، وهو خف البعير ، كالحافر اللدابة ،

وقد يستعار للشاة فيقال فرسن شاة ، والذي للشاة هو الظائف . والنون

زائدة ، وقيل أصلية . النهاية [٤٢٩/٣] ب .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها (٢٠١/٣) .

ومسلم كتاب البر باب الوصية بالجار رقم (١٤٣) ص .

٢٤٨٩٤ - أول خصمين يوم القيامة جاران . (طب عن عقبه بن عامر)

٢٤٨٩٥ - حدُّ الجوار أربعون داراً . (هق عن عائشة) .

٢٤٨٩٦ - حرمةُ الجارِ على الجارِ كحرمةِ دمه . (أبو الشيخ في

الثواب عن أبي هريرة) .

٢٤٨٩٧ - حقُّ الجارِ إن مرضَ عُدته ، وإن ماتَ شيعته ، وإن

استقرضك أقرضته ، وإن أعوزَ سترته ، وإن أصابه خيرٌ هنأته ، وإن أصابته مصيبةٌ عزيتَه ، ولا ترفعَ بناءك فوقَ بناءه فتُسدَّ عليه الريحَ ، ولا تُؤذِه بريحِ قِدرِكَ إلا أن تعرفَ له منها . (طب عن معاوية بن حيدة)

٢٤٨٩٨ - كفَّ عنه أذاكَ واصبر على أذاه فكفى بالموتِ مُفريقاً .

(ابن النجار عن أبي عبد الرحمن الحلبي مرسلًا) .

٢٤٨٩٩ - كم من جارٍ يتعلَّقُ بجاره يوم القيامة يقول : يا رب هذا

أغلق بابَه دوني فنع معروفه . (خد عن ابن عمر) .

٢٤٩٠٠ - كنتُ بينَ شرِّ جارينِ بينَ أبي لهبٍ وعقبه بن أبي

مُعط ، إن كان لياتيان بالفُروثِ ^(١) فيطر حانها على بابي حتى إنهم لياتون ببعض ما يطر حون من الأذى فيطر حونه على بابي . (ابن سعد عن عائشة) .

(١) الفروث : الفرث ، بوزن الفلاس : السرجين ما دام في الكرش ، والجمع : فروث

كفلوس . المختار [٣٨٩] ب .

٢٤٩٠١ - لأن يزني الرجل بمشر نسوةٍ خيرٌ له من أن يزني بامرأةٍ جارِهِ، ولأن يسرقَ الرجلُ من عشرةِ أبياتٍ أيسرُ له من أن يسرقَ من بيتِ جارِهِ. (خد حم ، طب عن المقداد بن الأسود).

٢٤٩٠٢ - للجارِ حقٌ . (البزار والخراطي في مكارم الأخلاق عن سميد بن زيد) .

٢٤٩٠٣ - ليس المؤمنُ الذي لا يأمنُ جارُهُ بوائقه . (طب عن طلق بن علي) .

٢٤٩٠٤ - ليس المؤمنُ الذي يشبعُ وجارُهُ جائعٌ إلى جنبه . (خد طب ، ك ، هق عن ابن عباس) .

٢٤٩٠٥ - ليس بمؤمنٍ من لا يأمنُ جارُهُ غوائله . (ك عن أنس)

٢٤٩٠٦ - ما آمنَ بي من باتَ شبعانَ وجارُهُ جائعٌ إلى جنبه وهو يعلمُ به . (البزار ، طب عن أنس) .

٢٤٩٠٧ - من كان يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليحسِنِ إلى جارِهِ ومن كان يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليكرمِ ضيفَهُ ومن كان يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليقبل خيراً أو ليسكُت . (حم ، ^(١) ق ، ت ، ه ، عن أبي شريح وعن أبي هريرة) .

(١) أخرجه البخاري كتاب الأدب باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر (١٣/٨) ص.

٢٤٩٠٨ - لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه. (م
عن أبي هريرة)^(١).

٢٤٩٠٩ - أعظم النُلول عند الله يوم القيامة ذراعٌ من الأرض
تجدون الرجلين جارين في الأرض أو في الدار فيقتطع أحدهما من حظ
صاحبه ذراعاً فإذا اقتطعه طوّقه من سبع أرضين يوم القيامة. (حم طب
عن أبي مالك الأشجعي) .

٢٤٩١٠ - اللهم إني أعوذ بك من جارٍ سوءٍ في دار المقامة فإن
جار البادية يتحول. (ك عن أبي هريرة) .

❦ اوكال ❦

٢٤٩١١ - كُفَّ عنه أذاك واصبر لأذاه فكفى بالموت مفرقاً. (ابن
النجار عن أبي عبد الرحمن الحبلي ؛ قال شكى رجلٌ إلى رسول الله ﷺ
جاره ، قال : فذكره .

٢٤٩١٢ - أتاني جبريل فزال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه يورثه
(الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة) .

٢٤٩١٣ - ما زال جبريلُ يوصيني بالجار حتى كنتُ أنتظرُ أن
يأمرني بتوريثه . (طب عن محمد بن مسلمة) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب بيان تحريم ايداء الجار رقم (٤٦) ص .

٢٤٩١٤ - أوصاني جبريلُ بالجوارِ أربعينَ داراً ، عشرةَ من هاهنا
وعشرةَ من هاهنا ، وعشرةَ من هاهنا ، وعشرةَ من هاهنا . (هق
وضمفه عن عائشة) .

٢٤٩١٥ - ألا إنَّ أربعينَ داراً جارٌ ، ولا يدخلُ الجنةَ من خاف
جارهَ بوائقهَ . (الحسن بن سفيان طب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك) .

٢٤٩١٦ - الجارُ ستون داراً عن يمينه ، وستون عن يساره ، وستون
خلفه ، وستون قُدَّامه . (الديلمي عن أبي هريرة) .

٢٤٩١٧ - من كان منكم يؤمنُ بالله واليوم الآخر فليكرمِ جارهَ
(الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عبد الله بن سلام ؛ الخرائطي عن ابن
مسمود ؛ الخرائطي عن جابر بن سمرة ؛ الخرائطي عن ابن عباس ؛
الخرائطي عن أبي هريرة) .

٢٤٩١٨ - لا يؤمنُ بالله من لا يُكرمُ جاره . (ابن النجار عن علي) .

٢٤٩١٩ - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذِ جاره [ومن
كان ...]^(١) . (حل ض عن أبي سعيد) .

(١) هكذا الحديث في الحلية (٣٣٠/٨) وليس له بقية : ومر صدر الحديث
برقم (٢٤٩٠٧) عند البخاري . ص .

٢٤٩٢٠ - من كان يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فلا يؤذِ جارَه .
(الخطيب عن ابن شريح الخزازي) .

٢٤٩٢١ - من كان يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فلا يؤذِ جارَه
ومن كان يؤمن باللهِ واليومِ الآخرِ فليقلْ خيراً أو يسكُت . (طب
عن ابن عباس) .

٢٤٩٢٢ - واللهِ لا يؤمنُ واللهِ لا يؤمنُ واللهِ لا يؤمنُ قالوا : من؟
قال : جارٌ لا يأمنُ جارُه بوائقه قالوا : ما بوائقه؟ قال : شرُه . (حم ك عن
أبي هريرة طب عن أبي شريح الكعبي) .

٢٤٩٢٣ - واللهِ لا يؤمنُ واللهِ لا يؤمنُ قيل : يا رسول الله : ومن؟
قال : الذي لا يأمنُ جارُه بوائقه . (حم خ عن أبي شريح) .

٢٤٩٢٤ - والذي نفسي بيده لا يُسلمُ عبدٌ حتى يسلم قلبه ولا يؤمن
حتى يأمنَ جارُه بوائقه ، قيل وما بوائقه؟ قال : غِشّه وظلمه . (الخرائطي
في مساوي الأخلاق عن ابن مسعود) .

٢٤٩٢٥ - لا يستقيمُ إيمانُ عبدٍ حتى يستقيمَ قلبه ولا يستقيم قلبه
حتى يستقيمَ لسانه ، ولا يدخلُ الجنةَ حتى يأمنَ جارُه بوائقه . (حم ،
هب عن أنس ؛ وحسن) .

٢٤٩٢٦ - ليس يؤمن من لا يأمنُ جارَه غوائله . (ك عن أنس) .

٢٤٩٢٧ - من آذى جاره فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ،
ومن حارب جاره فقد حاربي ومن حاربي فقد حارب الله . (أبو الشيخ
وأبو نعيم عن أنس) .

٢٤٩٢٨ - لا يشبعُ الرجلُ دونَ جاره . (ابن المبارك ، حم ع حل
ك ص عن عمر) .

٢٤٩٢٩ - ايس بالمؤمن الذي يبيتُ شيمان وجارهُ جائعُ إلى جنبه .
(ك عن عائشة) .

٢٤٩٣٠ - إذا كان يوم القيامة تعانقَ الجارُ بالجارِ فيقولُ : ياربِّ
سلْ هذا فيمَ أغلقَ بابَه دوني ومنعني طعامَه . (الديلمي عن أبي هذبة
عن أنس) .

٢٤٩٣١ - كم من جارٍ يتشبتُ بجاره يوم القيامة يقولُ : ياربِّ
أغلقَ بابَه دوني ومنعني معروفَه . (أبو الشيخ عن ابن عمرو ، الديلمي
عن ابن عمر) .

٢٤٩٣٢ - من أغلقَ بابَه دون جاره مخافةً على أهله وماله فليس ذلك
بمؤمنٍ ، وليس بمؤمنٍ من لا يأمنُ جاره بوائقه . (الخرائطي في مساوي
الأخلاق عن ابن عمرو) .

٢٤٩٣٣ - اعمدْ إلى متاعِك فاقدِفْه في السِّبْكِ ، فاذا أتاك آتٍ

فقل: آذاني جاري فتحقّ عليه اللعنة. (الخرائطي في مساوي الأخلاق
عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام) .

٢٤٩٣٤ - ما بال أقوم لا يُفقهون جيرانهم ولا يُعلّمونهم ولا
يمظونهم ولا يأمرونهم ولا ينهونهم ، وما بال أقوام لا يتعلمون من جيرانهم
ولا يتفقهون ولا يتعظون ؟ والله ليُعلمن قوم جيرانهم ويفقهونهم
ويعظونهم ويأمرونهم وينهونهم ، وليتعلمن قوم من جيرانهم ويفقهون
ويتعظون أو لأعاجلنهم بالعقوبة في الدنيا . (ابن راهويه خ في الوجدان
وابن السكن والباوردي وابن منده عن علقمة بن عبد الرحمن بن ابزي
عن أبيه عن جده) قال ابن السكن : ما له غيره وإسناده صالح لكن رواه
محمد بن اسحاق بن راهويه عن أبيه فقال : في اسناده عن علقمة بن سعيد
ابن ابزي عن أبيه عن جده رواه « طب » في ترجمة عبد الرحمن ، ورجح
أبو نعيم هذه الرواية وقال لا يصح لأبزي رواية ولا رؤية ، وكذا قال
ابن منده وقال ابن حجر في الإصابة : كلام ابن السكن يرد عليهما والعمدة في
ذلك على البخاري فاليه المنتهى في ذلك ورواية محمد بن اسحاق بن راهويه
شاذة لأن علقمة أخو سعيد لا ابنه انتهى . وروى صدره الحسن بن سفيان
عن أبي هريرة إلى قوله : ولا يتعظون .

٢٤٩٣٥ - أتدرون ما حق الجار ؟ إن استعان بك أعتته وإن

استقرضك أقرضته وإن افتقر عدتَ عليه ، وإن مرض عدته ، وإن مات آتعتَ جنازته ، وإن أصابه خيرٌ هنتاه ، وإن أصابته مصيبةٌ عزيتَه ولا تستطيلُ عليه بالبناء فتحجبَ عنه الريح إلا باذنه، وإن اشتريتَ فاكهةً فأهدِ له فإن لم تفعل فأدخلها سرّاً ولا يخرجُ بها ولدك ليغيظَ بها ولده ولا تؤذِه بقتلار^(١) قدرِك إلا أن تعرفَ له منها، أتدرونَ ما حقُّ الجارِ؟ والذي نفسي بيده لا يباغُ حقُّ الجارِ إلا قليلٌ ممن رحمه اللهُ ، الجيرانُ ثلاثةٌ: فمنهم من له ثلاثةٌ حقوقٍ ، ومنهم من له حقان ، ومنهم من له حق واحدٌ ، وأما الذي له ثلاثة حقوقٍ فالجارُ المسلمُ القريبُ له حقُّ الإسلامِ وحقُّ الجوارِ وحقُّ القرابة ، وأما الذي له حقان فالجارُ المسلمُ له حقُّ الإسلامِ وحقُّ الجوارِ ، وأما الذي له حقٌّ واحدٌ فالجارُ الكافرُ له حقُّ الجوارِ ، قالوا: يا رسولَ اللهِ أنطعمُ من لحومِ الدُّسكِ؟ قال: لا يُطعمُ المشركونَ من دُسكِ المسلمينَ . (عد والخرائطي في مكارم الأخلاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) .

٢٤٩٣٦ - يا عائشة إذا دخلَ عليك صبيٌ جاركِ فضعي في يده شيئاً فإن ذلك يجزئ مودةً . (الديلمي عن عائشة) .

(١) بقتار : وفي حديث جابر ولا تؤذ جارك بقتلار قدرك ، هو ربح القدر والشواء ونحوها . النهاية [١٢/٤] ب .

٢٤٩٣٧ - يانساء المؤمنات لا تحقرن إحدكن لجارتها ولو كدراع شاةٍ مُحْرَقًا (مالك^(١) هب طب عن حواء).

٢٤٩٣٨ - يا أنسُ ما آمنَ بي من باتَ جارُهُ جائعًا وهو يعلم .
(الديلمي عن أنس).

٢٤٩٣٩ - تعوذوا بالله من شرِّ جارِ المُقامِ فإن جارَ المسافرِ إذا شاء زایل . (الخرائطي في مساوى الأخلاق عن أبي هريرة).

﴿ وضع الخشبة في جدار الجار ﴾

٢٤٩٤٠ - لا يمنعُ جارٌ جارَهُ أن يغرِزَ خشبةً في جدارِهِ . (حم)
ق^(٢) عن أبي هريرة هـ عن ابن عباس ، حم هـ عن مجمع بن يزيد ورجال كثير من الأنصار) .

(١) أخرجه مالك في الموطأ كتاب صفة النبي ﷺ باب جامع ما جاء في الطعام والشراب رقم (١٦٨٧) عن عمرو بن سعد بن معاذ عن جدته اسمها: حواء بنت يزيد بن السكن الانصارية . راجع تهذيب التهذيب لابن حجر (٤١٣/١٢) . والحديث مر برقم (٢٤٨٩٠) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب المساقاة باب غرز الخشب في جدار الجار رقم (١٦٠٩) ص .

الوكال

٢٤٩٤١ - إذا استأذن أحدكم أخاه أن يفرز خشبته في جداره فلا يمنعه (د، ت: صحيح، ه عن أبي هريرة).

٢٤٩٤٢ - إذا سأل أحدكم جاره أن يدعم جذوعه على حائطه فلا يمنعه. (ق عن ابن عباس).

٢٤٩٤٣ - من بنى حائطاً فليدعم على جدار أخيه (طب عن ابن عباس)

٢٤٩٤٤ - لا يمنعن أحدكم أخاه المؤمن خشباً يضعه على جداره. (طب عن ابن عباس).

٢٤٩٤٥ - لا يمنع أحدكم أخاه مرفقه يضعه على جداره. (حم عن ابن عباس).

٢٤٩٤٦ - لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشباً على حائطه وإذا اختلفتم في الطريق الميثاء^(١) فاجعلوها سبعة أذرع. (الخرائطي في مساوي الأخلاق ق عن ابن عباس).

٢٤٩٤٧ - ليس للجار أن يمنع جاره أن يضع أعواده في حائطه. (هق وصححه عن أبي هريرة).

(١) الميثاء : الموات : الأرض التي لم تزرع ولم تعمر ، ولا جرى عليها ملك أحد . النهاية [٣٧٠/٤] ب .

٢٤٩٤٨ - ماذا يرجو الجارُ من جاره إذا لم يرفع له خشباً من جداره.
(طب عن أبي شريح الكمي) .

٢٤٩٤٩ - ماذا يرجو الجارُ من جاره إذا لم يرفقه بأطراف خُشْبِ
في جداره . (الخرائطي في مكارم الأخلاق عنه) .

﴿ هفوف الركوب والركوب ﴾

٢٤٩٥٠ - أَخْبِرُوا الْأَحْمَالَ فَإِنَّ الْأَيْدِيَ مَغْلَقَةٌ وَالْأَرْجُلَ مَوْثِقَةٌ .
(د في مراسيله ^(١) عن الزهري ، ووصله البزار ، ع طس عنه عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة نحوه) .

٢٤٩٥١ - اتقوا الله في هذه البهائم الممجمة ، فاركبوها صالحةً
وكلوها صالحةً (حم) ^(٢) دوا بن خزيمه ، حب عن سهل بن الحنظلية) .

٢٤٩٥٢ - إِذَا رَكَبَ أَحَدُكُمْ الدَّابَّةَ فَيَجْمَلُهَا عَلَى مَلَاذِمِهَا ^(٣) ،
فإن الله تعالى يحمل على القوي والضعيف . (قط في الأفراد عن
عمرو بن العاص) .

(١) قال المناوي في فيض القدير (٢١٣/١) رمز المصنف لحسنه ولعله بالنظر
إلى تمدد طرقه والافقيه : قيس بن الربيع الأزدي . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب ما يؤمر به من القيام على الدواب والبهائم
رقم (٢٥٤٨) ص .

(٣) ملاذمها : أي أيُّجرها في السهولة لا في الحزونة . النهاية [٢٤٧/٤] ب .

٢٤٩٥٣ - إِذَا رَكِبْتُمْ هَذِهِ الْبَهَائِمَ الْعُجْنَمَ فَانْجُوا عَلَيْهَا فَإِذَا كَانَتْ سَنَةً ^(١) فَانْجُوا عَلَيْكُمْ بِالذُّبْجَةِ فَإِنَّمَا يَطْوِيهَا اللَّهُ (طَبَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ)

٢٤٩٥٤ - إِذَا رَكِبْتُمْ هَذِهِ الدَّوَابَّ فَأَعْطَوْهَا حَقَّهَا مِنَ الْمَنَازِلِ وَلَا تَكُونُوا عَلَيْهَا شَيَاطِينَ. (قَطَّ فِي الْأَفْرَادِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ).

٢٤٩٥٥ - إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذِيورَةٍ سَنَامِهِ وَلِيَتَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ. (دَعْنُ ابْنِ عَمْرٍو).

٢٤٩٥٦ - إِذَا سَرْتُمْ فِي أَرْضٍ خَصْبَةٍ فَأَعْطُوا الدَّوَابَّ حَظَّهَا وَإِنْ سَرْتُمْ فِي أَرْضٍ مُجْدَبَةٍ فَانْجُوا عَلَيْهَا، وَإِذَا عَرَسْتُمْ ^(٢) فَلَا تَعْرَسُوا عَلَى قَارِئَةِ الطَّرِيقِ فَإِنَّهَا مَأْوَى كُلِّ دَابَّةٍ. (الْبَزَارُ عَنْ أَنَسٍ).

٢٤٩٥٧ - أَرَكَبُوا هَذِهِ الدَّوَابَّ سَالِمَةً، وَاتَّذَعُوا ^(٣) سَالِمَةً وَلَا

(١) سنة : السنه : الجذب ، يقال : أخذتهم السنة إذا أجدبوا وأفحطوا ، وهي من الأسماء الغالبة ، نحو الذابة في الفرس ، والمال في الابل ، وقد خصوها بقلب لامها تاء في أسنتوا إذا أجدبوا . النهاية [٤١٣/٢] ب .

(٢) عرستم : التعريس : نزول المسافر آخر الليل نزلةً للنوم والاستراحة . النهاية [٢٠٦/٣] ب .

(٣) واتذعوها : ومنه الحديث « أركبوا هذه الدواب سالمة وابتذعوها سالمة أي أتركوها ورفوها عنها إذا لم تحتاجوا إلى ركوبها ، وهو اقتل ، من ودع بالضم وداعة ودعة : أي سكن وترفه ، وابتدع فهو مبتدع : أي صاحب دعة ، أو من ودع إذا ترك . يقال : اتدع وابتدع ، على القلب والادغام والاظهار . النهاية [١٦٦/٥] ب .

تتخذونها كراصي^١ لأحاديثكم في الطُّرُق والأسواق فُرب^٢ مركوبة^٣ خيرٌ
من راكبها وأكثرُ ذكراً لله تبارك وتعالى منه . (حم ع ^(١) طب
ك عن معاذ بن أنس عن أبيه) .

٢٤٩٥٨ - أما بَلَّغَكُمْ أَنِي لَعْنَتٌ مِنْ وَسَمِ الْبَهِيَّةِ فِي وَجْهِهَا أَوْضَرَبَهَا
فِي وَجْهِهَا . (د عن جابر) ^(٢) .

٢٤٩٥٩ - أَنْتِ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ مِنِّي إِلَّا أَنْ تَجْعَلِي لِي . (حم د ^(٣)
ت عن بريدة) .

٢٤٩٦٠ - إِنْ الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ وَصَدْرُ فَرَّاشِهِ وَأَنْ يَوْمَ
الرَّجُلُ فِي رَحْلِهِ . (طب عن عبد الله بن حنظلة) .

٢٤٩٦١ - أَيَايَ أَنْ تَتَّخِذُوا ظَهْرَ دَوَابِّكُمْ مَنَابِرًا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
إِنَّمَا سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتَبْلَغَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغَيْبِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفَسِ ، وَجَعَلَ

(١) قال المناوي في فيض القدير (٤٧٨/١) قال الهيثمي : أحد أسانيد أحمد
رجاله رجال الصحيح غير سهل بن معاذ وثقه ابن حبان وفيه ضعف ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب النهي عن الوسم في الوجه والضرب
في الوجه رقم (٢٥٤٧) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب رب الدابة أحق بصدرها رقم (٢٥٥٥)
وقال الترمذي حسن غريب . ص .

لكم الأرضَ فعملها فاتضوا حاجاتكم . (د عن أبي هريرة) (١) .

٢٤٩٦٢ - الرجلُ أحقُّ بصدرِ دابتهِ وأحقُّ بمجلسِهِ إذا رجع .
(حم عن أبي سعيد) .

٢٤٩٦٣ - الرجلُ أحقُّ بصدرِ دابتهِ ، وصدرِ فراشهِ والصلاةِ في منزلهِ إلا إماماً يجمعُ الناسُ عليه . (طب عن فاطمة الزهراء) .

٢٤٩٦٤ - صاحبُ الدابةِ أحقُّ بصدرها . (طب عن بريدة ؛ حم
طب عن قيس بن سعد وجيب بن مسلمة ؛ حم عن عمر ، طب عن عصمة
ابن مالك الخطمي ، د عن عمرو بن مغيث الأنصاري ، طس عن علي ،
البنار عن أبي هريرة ، أبو نعيم عن فاطمة الزهراء) .

٢٤٩٦٥ - صاحبُ الدابةِ أحقُّ بصدرها إلا من أذنَ . (ابن
عساكر عن بشير) .

٢٤٩٦٦ - شرُّ الحَمِيرِ القَصِيرُ الأَسْوَدُ . (عق عن ابن عمر) .

٢٤٩٦٧ - إن الإِبِلَ خُلِقَتْ عن الشياطينِ وإن وراءَ كلِّ بعيرٍ
شيطاناً . (ص عن خالد بن معدان) .

٢٤٩٦٨ - على ذرِّوةِ كلِّ بعيرٍ شيطانٌ فامتنهونَ بالركوبِ فانما

(١) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب في الوقوف على الدابة رقم (٢٥٥٠)
وفي اسناده اسماعيل بن عياش وفيه مقال . ص .

يحمل الله تعالى . (ك عن أبي هريرة) .

٢٤٩٦٩ - على ظهر كل بعيرٍ شيطانٌ فإذا ركبتموها فسموا الله

ثم لا تقصروا عن حاجاتكم . (حم ن حب ك عن حمزة بن عمرو الأسلمي) .

٢٤٩٧٠ - ما من بعيرٍ إلا وفي ذروته شيطانٌ فإذا ركبتموها فاذكروا

نعمة الله عليكم كما أمركم الله ، ثم امتنوها لانفسكم فانما يحمل الله . (حم

ك عن أبي لاس) .

٢٤٩٧١ - لعن الله من مثلَ بالحيوان . (حم ق ن عن ابن عمر) .

٢٤٩٧٢ - الثالث ملعونٌ يعني على الدابة . (طب عن المهاجر بن قنفذ) .

٢٤٩٧٣ - لو غُفِرَ لكم ما تأتون إلى البهائم لغُفِرَ لكم كثيراً . (حم

طب عن أبي الدرداء) .

٢٤٩٧٤ - نهى عن التحريش بين البهائم (د ت عن ابن عباس) .

٢٤٩٧٥ - نهى عن الركوبِ على جلودِ النِمار . (د ن عن معاوية) .

٢٤٩٧٦ - لا تركبوا الخبزَ ولا النِمار . (د عن معاوية) .

٢٤٩٧٧ - نهى عن خِصاء الخيل والبهائم (حم عن ابن عمر) .

٢٤٩٧٨ - نهى عن ركوبِ الثمور . (ه عن أبي ریحانة) .

٢٤٩٧٩ - نهى عن الوشمِ في الوجه والضربِ في الوجه . (حم

م^(١) ت عن جابر .

الكمال

٢٤٩٨٠ - اتقوا الله في هذه البهائم ، كلوها سماناً واركبوها صحاحاً
(طب عن سهل بن الحنظلية) .

٢٤٩٨١ - انحر سميناً واحمل على نجيبها^(٢) واحلب يوم الماء تدخل
الجنة . (البغوي طب عن الشريد بن سويد) .

٢٤٩٨٢ - ألا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملأك الله تعالى إياها
فانه شكا إلي أنك تُجمعه وتُدبئه^(٣) . (طب عن عبد الله بن جعفر) .

٢٤٩٨٣ - أين صاحب هذه الراحلة ألا تتقي الله فيها إما أن تملقها
وإما أن ترسلها . حتى تبغني لنفسها . (طب عن ابن عمر) .

٢٤٩٨٤ - أما لا ، فأحسنوا إليه حتى يأتي أجله . (عبد بن حميد عن
جابر) في الجمل الذي أراد أهله نحره فشكا إلى النبي ﷺ .

٢٤٩٨٥ - لعن الله من يمثّل بالبهائم . (حم طب عن ابن عمر) .

(١) أخرجه مسلم كتاب اللباس باب النهي عن ضرب الحيوان في وجهه
رقم (٢١١٦) ص .

(٢) نجيبها : النجيب : الفاضل من كل حيوان . النهاية [١٧/٥] ب .

(٣) تدبئه : أي تكده وتعبه . النهاية [٩٥/٢] ب .

٢٤٩٨٦ - أولم أركَ تَسِمُ^(١) الوجه لا تحرقِ وجوهَ العَجَمِ^(٢)
قيل : فأين أسِمُ ؟ قال : في موضع الجرير^(٣) من السالفة . (طب
عن نُقَادَةَ بن عبد الله الأسدي) .

٢٤٩٨٧ - لا يَسِمَنَّ أحدُ الوجهَ ولا يضرِبَنَّ أحدُ الوجهَ .
(عب عن جابر) .

٢٤٩٨٨ - يا جنادةُ أما وجدتَ فيها عظيماً تَسِمُهُ إلا الوجهَ أما إن
أمامك القِصاصَ . (قط في المؤتلف والباوردي وابن قانع وابن السكن
وابن شاهين ، طب وأبو نعيم ، ص عن جنادة النيلاني ، قال ابن السكن :
لا أعلم له غيره) .

٢٤٩٨٩ - لعن الله من فعلَ هذا . (حمم^(٤) عن جابر) ، قال :
رأى النبي ﷺ حماراً قد وسمَ في وجهه فقال : فذكره) .

(١) يَسِمُ : يقال : وسمه يسمه سمةً ووسماً إذا أثر فيه بكي . اه . النهاية
[١٨٦/٥] ب .

(٢) العجم : العجم - بالسكون - : صغار الابل نحو بنات الابل إلى الجذع يستوي
فيه الذكر والأنثى . المصباح المنير [٥٤٠/٢] ب .

(٣) الجرير : جبل من أدم نحو الزمام ، ويطلق على غيره من الجبال المنفورة .
موضع الجرير من السالفة : أي في مقدمة صفحة العنق . اه . النهاية
[٢٥٩/٥] ب .

(٤) أخرجه مسلم كتاب اللباس باب النهي عن ضرب الحيوان رقم (٢١١٧) ص -

٢٤٩٩٠ - لقد بت الليلة وإن الملائكة لتعابني في حبس الخيل
ومسحها. (ابن عساكر عن عائشة).

٢٤٩٩١ - من مشى عن راحلته عُقبَةً فكأنما أعتقَ نسمةً ، ومن
سافر منكم فليرجعْ إلى أهله بهديةٍ ولو بججارةٍ في مخلاته . (ابن عساكر
عن أبي الدرداء ، وفيه الوضين بن عطاء).

٢٤٩٩٢ - من مشى عن راحلته عُقبَةً فكأنما أعتقَ رقبةً . (ك
عن ابن عمر) .

٢٤٩٩٣ - من ركبَ دابةً فقال : سبحان الذي سخر لنا هذا وما
كُنَّا له مُقرنين ، ثم مات قبلَ أن ينزلَ مات شهيداً . (أبو الشيخ
وأبو نعيم عن أبي هريرة) .

٢٤٩٩٤ - ما منَ أمرٍ مسلمٍ يركبُ دابةً فيصنعُ كما صنعتَ
إلا أقبلَ على الله عز وجل فضحكَ إليه كما ضحكتُ إليك . (حم عن
ابن عباس) . أن رسول الله ﷺ أرفهه على دابته فكبرُ ثلاثاً وسبَّحَ
ثلاثاً وهللَ الله واحدةً ثم ضحك ثم أقبل عليه فقال فذكره .

٢٤٩٩٥ - إذا ركب العبدُ الدابةَ فلم يذكر اسمَ الله ردفهُ الشيطان
وقال : تمنَّ فان كان لا يحسن الغناء قال : تمنَّ فلا يزالُ في أمنيتهِ حتى
ينزلَ . (الديلمي عن ابن عباس) .

٢٤٩٩٦ - إن على ذرورة سنام كل بغير شيطاناً فإذا ركبتوها
فاذكروا اسم الله عليها ، ثم امتهنوها فانما يحمل الله عز وجل . (الشيرازي في
الألقاب عن جابر) .

٢٤٩٩٧ - إن على ظهر كل بغير شيطاناً فإذا ركبتوها فقولوا :
بسم الله . (ابن السني في عمل يوم وليلة عن عمر) .

٢٤٩٩٨ - اللهم احمل عليها في سبيلك فانك تحمل القوي
والضعيف والرطب واليابس في البحر والبر . (طب عن فضالة بن عبيد) .

٢٤٩٩٩ - الرجل أحق بصدر دابته والرجل أحق بصدر فراشه .
(ق عن أنس) .

٢٥٠٠٠ - إن صاحب الدابة أحق بصدر دابته إلا أن يجعله لي .
(ك عن بريدة) .

﴿ الصعبة مع الملوك وحقه ﴾

٢٥٠٠١ - اتخذوا السودانَ فان ثلاثة منهم من سادات أهل الجنة
لقمان الحكيم ، والنجاشي ، وبلال المؤذن . (حب في الضعفاء ، طب
عن ابن عباس) ^(١) .

(١) قال المناوي في فيض القدير (١١٠/١) قال الهيثمي بعد عزوه للطبراني
قال فيه : أبين بن سفيان وهو ضعيف . ص .

- ٢٥٠٠٢ - اتقوا الله في ما ملكت أيمانكم . (خد عن علي) .
- ٢٥٠٠٣ - اتقوا الله في الصلاة وما ملكت أيمانكم . (خط عن أم سلمة) .
- ٢٥٠٠٤ - اتقوا الله في الضعيفين : المملوك والمرأة . (ابن عساكر عن ابن عمر) .
- ٢٥٠٠٥ - اجتنبوا الوجوه لا تضربوها . (عد عن أبي سعيد)^(١) .
- ٢٥٠٠٦ - إذا قاتل أحدكم أخاه فليتنق الوجه . (حم عن أبي سعيد) .
- ٢٥٠٠٧ - إذا ضرب أحدكم أخاه فليتنق الوجه . (د ، ت عن أبي هريرة) .
- ٢٥٠٠٨ - اغفر فإن عاقبت فمقاب بقدر الذنب واتق الوجه . (طب وأبو نعيم في المعرفة عن جزء)^(٢) .

(١) قال المناوي في فيض القدير (١٥٤/١) ولم يرمز المصنف له بشيء ، وهو ضيف . ص .

(٢) جزء : غير منسوب قال المناوي في فيض القدير (١٩/٢) هو ابن قيس ابن حصن ابن أخي عتيبة بن حصن أحد الوفد الذين قدموا على النبي ﷺ مرجعه من تبوك .

راجع الاصابة لابن حجر (٨٠/٢) ص .

٢٥٠٠٩ - اخوانكم خولكم^(١) جعلهم الله [فتنة] تحت أيديكم ،
فن كان أخوه تحت يده فليطعمه من طعامه ، وإيأبسنه من لباسه ،
ولا يكافه ما يغلبه فان كفه ما يغلبه فليعنه . (حم ، ق ، ت ، د ، هـ عن أبي ذر) .

٢٥٠١٠ - إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه قد كفاه علاجاً ودخاناً
فليجلسه معه فان لم يجلسه معه فليناوله أكلةً أو أكلتين . (ق ، د ، ت ، هـ عن أبي هريرة) .

٢٥٠١١ - إذا سرق المملوك فبعه ولو بذش^(٣) . (حم خد ، د ، هـ عن أبي هريرة) .

(١) خولكم : الخول : حشم الرجل وأتباعه ، واحدم خائل ، وقد يكون واحداً ، ويقع على العبد والأمة ، وهو مأخوذ من التخويل : التمليك .
وقيل من الرعاية . النهاية [١٨٨/٢] ب .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الايمان باب المعاصي من أمر الجاهلية (١٤/١) ومسلم كتاب الايمان باب احكام المملوك مما يأكل رقم (١٦٦١) .
وأما لفظه : فتنة : وردت عند الترمذي كتاب ما جاء في الاحسان إلى الخدم (١٩٤٥) فتية ، وجاءت في جامع الصغير : قنية .

وفي شرح الترمذي تحفة الأحوزي (٧٦/٦) فتية : بكسر الفاء وسكون الفوقية بعدها تحية مفتوحة جمع فتى أي غلطة وفي النسخة المصرية : قنية بالاقاف والنون : أي ملكاً لكم قال في القاموس القنية : بالكسر والضم . ص .

(٣) بنش : النش : نصف الأوقية ، وهو عشرون درهما . النهاية [٥٦/٥] ب .

٢٥٠١٢ - إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله فارفعوا أيديكم .
(ت عن أبي سعيد) .

٢٥٠١٣ - أرقاءكم أرقاءكم فأطعموهم مما تأكلون والبسوم مما تلبسون
وإن جاءوا بذنوبٍ لا تريدون أن تغفروهم فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم .
(حم وابن سعد عن زيد بن الخطاب) ^(١) .

٢٥٠١٤ - أرقاءكم إخوانكم فأحسنوا إليهم استعينوهم على ما غلبكم
وأعينوهم على ما غلبهم . (حم ، خد عن رجل) .

٢٥٠١٥ - اشتروا الرقيق وشاركوهم في أرزاقهم ، وإياكم والزنج ^(٢)
فإنهم قصيرة أعمارهم قليلة أرزاقهم . (طب عن ابن عباس) ^(٣) .

٢٥٠١٦ - اعلم يا أبا مسعود أن الله أقدرُ عليك منك على هذا الغلام
(م عن أبي مسعود) .

(١) قال المناوي في فيض القدير (٤٧٧/١) قال الهيثمي : فيه عاصم بن عبد الله
وهو ضعيف . ص .

(٢) والزنج : الزنج جيل من السودان وهم الزوج . قال أبو عمرو : زنج وزنج
وزنجي وزنجي بفتح الزاي وكسرها في الكل . المختار [٢١٩] ب .

(٣) قال المناوي في فيض القدير (٥١٦/١) قال الهيثمي : فيه من لم أعرفه ومن
ثم رمز السيوطي لضعفه . ص .

٢٥٠١٧ - مملوكك يكفيك فاذا صلى فهو أخوك فأكرمهم كرامة أولادكم وأطعمهم مما تأكلون. (هـ عن أبي بكر) ^(١).

٢٥٠١٨ - من اتخذ من الخدم غير ما ينكح ثم بغين فعليه مثل آثامهن من غير أن ينقص من آثامهن. (البخاري عن سلمان).

٢٥٠١٩ - من ضرب غلاماً له حداً لم يأنه أو لطمه قال: كفارته أن يعتقه. (م ^(٢) عن ابن عمر).

٢٥٠٢٠ - من لطم مملوكه أو ضربه فكفارته أن يعتقه. (حم م، د عن ابن عمر) ^(٣).

٢٥٠٢١ - من ضرب مملوكه ظلماً أقيده منه يوم القيامة. (خد هق عن أبي هريرة).

٢٥٠٢٢ - من فرّق بين الوالدة وولدها فرّق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة. (حم، ت، ك ^(٤) عن أبي أيوب).

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الأدب باب الاحسان إلى المالك رقم (٣٦٩١) وقال في الزوائد: في اسناده فرقد السبخى وهو ضعيف. ص.

(٢-٣) أخرجهما مسلم في صحيحه كتاب الايمان باب صحبة المالك رقم (١٦٥٧) ص.

(٤) أخرجه الترمذي كتاب البيوع باب ماجاء في كراهية الفرق بين الأخوين رقم (١٢٨٣) وقال حسن غريب. ص.

- ٢٥٠٢٣ - لا تُؤلهُ^(١) والدةٌ عن ولدها . (هق عن أبي بكر) .
- ٢٥٠٢٤ - لعنَ اللهُ من فرَّقَ بين الوالدةِ و ولدها وبين الأخِ وأخيه . (ه عن أبي موسى) .
- ٢٥٠٢٥ - مَنْ فرَّقَ فليس منا . (طب عن معقل بن يسار) .
- ٢٥٠٢٦ - ملعونٌ مَنْ فرَّقَ . (هق عن عمران) .
- ٢٥٠٢٧ - من قذفَ مملوكه وهو بريء مما قال ، جُلِدَ يومَ القيامةِ حدًّا إلا أن يكون كما قاله ، (حم ، ق ، د ، ك عن أبي هريرة) .
- ٢٥٠٢٨ - ما خففت عن خادمك من عمله فهو أجرُك في موازينك يومَ القيامةِ . (ع ، حب هب عن عمرو بن حريث) .
- ٢٥٠٢٩ - ويلٌ للمالكِ من المملوكِ ويلٌ للمملوكِ من المالكِ . (البزار عن حذيفة) .
- ٢٥٠٣٠ - لا تضربوا إماءَ اللهِ . (د ، ن^(٢) ، ه ، ك . عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب) .
- ٢٥٠٣١ - لا تضربوا الرقيقَ فانكم لا تدرون ما توافقون .

(١) قوله : أي لا يفرق بينها في البيع . وكل أنثى فارقت ولدها فهي واله .
النهاية [٢٢٧/٥] ب .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب النكاح باب في ضرب النساء رقم (٢١٣٢) ص .

(طب عن ابن عمر) .

٢٥٠٣٢ - لا تضربوا إماءكم على إناثكم فإن لها أجلاً كآجال الناس

(حل عن كعب بن عجرة) .

٢٥٠٣٣ - الله الله فيما ملكت أيماكم ألبسوا ظهورهم وأشبعوا

بطونهم وألبسوا لهم القول . (ابن سعد طب عن كعب بن مالك) .

٢٥٠٣٤ - أيما عبدٍ أو امرأةٍ قالت لوليدتها : يا زانيةٌ ولم تطلع

منها على زنا جلدتها وليدتها يوم القيامة لأنه لا حدٌّ لهن في الدنيا . (ك

عن عمرو بن العاص) .

٢٥٠٣٥ - الأكل مع الخادم من التواضع . (فر عن أم سلمة) .

٢٥٠٣٦ - خيرٌكم خيرٌكم للمالك . (فر عن عبد الرحمن بن عوف)

٢٥٠٣٧ - ضعوا السوط حيث يراه الخادم . (البزار عن ابن عباس) .

٢٥٠٣٨ - عاقبوا أرقاءكم على قدر عقولهم . (قط في الأفراد

عن ابن عباس) .

٢٥٠٣٩ - العبدُ من الله تعالى وهو مِنه ما لم يُخدمَ فإذا خُدِمَ

وقع عليه الحساب . (ص هب عن ابن عباس) .

٢٥٠٤٠ - لله أقدرُ عليك منك عليه . (حم ت^(١) عن أبي مسعود)

(١) أخرجه الترمذي كتاب البر والصلة باب النهي ضرب الخسدم رقم =

٢٥٠٤١ - لعن الله من يسم في الوجه . (طب عن ابن عباس) .

٢٥٠٤٢ - من اعتز بالعبيد أذله الله . (الحكيم عن عمر) .

٢٥٠٤٣ - المملوك على سيده ثلاث خصال ، لا يُعجله عن صلاته ولا يقيمه عن طعامه ويُشبعه كل الإشباع . (طب عن ابن عباس) .

٢٥٠٤٤ - إذا جاء خادمٌ أحدكم بطعامه فليقتعه معه أو ليناوله منه فإنه هو الذي ولي حرّة ودُّ خانة . (حم ه^(١) ابن مسعود) .

٢٥٠٤٥ - إذا كان لأحدكم خادمٌ قد كفاه المشقة فليُطعمه فإن لم يفعل فليناوله اللقمة . (ط ص عن جابر) .

٢٥٠٤٦ - للمملوك طعامه وكسوته ولا يُكلف إلا ما يطيق ، فإن كلفتموه فأعينوه ، ولا تعذبوا عباد الله خائفاً أمثالكم . (حب عن أبي هريرة) .

٢٥٠٤٧ - للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يُكلف من العمل إلا ما يطيق ، فإن كلفتموه فأعينوه ولا تعذبوا عباد الله خائفاً أمثالكم . (حب عن أبي هريرة) .

= (١٩٤٨) وقال : حسن صحيح . ومر الحديث برقم (٢٤٨٣٩) .

وأخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في حق المملوك رقم (٥٣١٧) .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الإطعمة باب إذا أتاه خادمه بطعامه رقم (٣٢٩١) ص.

٢٥٠٤٨ - للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق . (حم م هق عن أبي هريرة)

٢٥٠٤٩ - مَنْ لَامَكُمْ مِنْ مَمْلُوكِكُمْ فَأَطِيعُوهُمْ مِمَّا نَأْكُلُونَ وَالْبَسُومَ مِمَّا تَلْبَسُونَ ، وَمَنْ لَا يَلَاغُكُمْ مِنْهُمْ فَبِيعُوهُ ، وَلَا تَعْذِبُوا خَلْقَ اللَّهِ . (حم د^(١) عن أبي ذر) .

٢٥٠٥٠ - لَا يَأْتِي رَجُلٌ مَوْلَاهُ فَيَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلٍ هُوَ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ إِلَّا هُوَ إِلَّا دُعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاعٌ أَقْرَعٌ^(٢) يَتَلَمَّظُ فَضْلَةَ الَّذِي مَنَعَ مِنْهُ . (ن عن معاوية بن حيدة) .

٢٥٠٥١ - لَا يَسْأَلُ رَجُلٌ مَوْلَاهُ مِنْ فَضْلٍ هُوَ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ إِلَّا هُوَ إِلَّا دُعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلُهُ الَّذِي مَنَعَهُ شَجَاعًا أَقْرَعًا . (د عن معاوية بن حيدة) .^(٣)

٢٥٠٥٢ - يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ فَضَلَّكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَمَنْ لَمْ يَلَاغُكُمْ فَبِيعُوهُ وَلَا تَعْذِبُوا خَلْقَ اللَّهِ . (د عن أبي ذر) .^(٤)

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في حق المملوك رقم (٥١٣٩) ص .

(٢) يتلمظ أي يدبر لسانه في فيه ويحركه . النهاية [٢٧١/٤] ب .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في بر الوالدين رقم (٥١١٧) ص .

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في حق المملوك رقم (٥١٣٥) ص .

٢٥٠٥٣- يحسبُ ما خانوكَ وعصوكَ وكذبوكَ وعقابك إياهم وإن كان
عقابك إياهم بقدر ذنوبهم كان كفافاً لا لك ولا عليك، وإن كان عقابك إياهم
دون ذنوبهم كان فضلاً لك، وإن كان عقابك إياهم فوق ذنوبهم اقتصَّ لهم
منك الفضلُ أما تقرأ كتاب الله: ﴿ ونضعُ الموازينَ القسطَ ليومِ
القيامة ﴾ - الآية . (حم ت عن عائشة) (١) .

٢٥٠٥٤ - إذا ابتاع أحدكم الخادم فليكن أول شيء يُطعمه الحلوى
فانه أطيبُ لنفسه . (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن معاذ) .

٢٥٠٥٥ - [إذا اشترى أحدكم الخادم فليقل: اللهم إني أسألك خيره
وخيراً ما جباته عليه ، وأعوذُ بك من شره وشر ما جبلته عليه وليدعُ
بالبركة] ، وإذا اشترى أحدكم الجارية فليقل: اللهم إني أسألك خيراً وخيراً
ما جباتها عليه وأعوذُ بك من شرها وشر ما جباتها عليه وليدعُ بالبركة ،
وإذا اشترى أحدكم بعيراً فليأخذُ بذروة سنامه وليدعُ بالبركة وليقل مثل
ذلك . (ه عن عمرو بن شعيب عن جده) (٢) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة الانبياء رقم (٣١٦٥)
وقال غريب . ص .

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في سنن ابن ماجه راجع سنن ابن ماجه كتاب التجارات
باب شراء الرقيق رقم (٢٢٥٢) ص .

٢٥٠٥٦ - من ابتاعَ مملوكًا فليحمدِ اللهَ وليكن أولُ ما يطمعه
الخلوى فانه أطيّبُ لنفسه . (ابن النجار عن عائشة) .

❖ ابوكال ❖

٢٥٠٥٧ - للهَ أقدرُ عليكَ منك عليه . (عب حم ت : حسن
صحيح عن أبي مسعود) ؛ قال : ضربت مملوكًا لي فقال النبي ﷺ : فذكره
مرّ برقم [٢٥٠٤٠] .

٢٥٠٥٨ - أخوك في الإسلام لا تُكلفه من العملِ إلا ما أطاقَ ،
وأطعمه من طعامك وألبسه من لباسك فان كرهته فبِعنه يهني العبدَ .
(طس عن حذيفة) .

٢٥٠٥٩ - أرقاؤكم أخوانكم فأحسنوا إليهم ، استعينوهم على ما غلبكم
وأعينوهم على ما غلبوا . (حم خ في الأدب عن رجل من الصحابة) .

٢٥٠٦٠ - اشتروا الرقيق وشاركوهم في أزراقهم يعني كسبهم
ولياكهم والزنج فانه قصيرة أعمارهم قليلة أزراقهم . (طب عن ابن عباس)
مرّ برقم [٢٥٠١٥] .

٢٥٠٦١ - صدقتَ هو أخوك ابن أبيك ، أبوك وأمك آدم
وحواءُ ، لك أجرُك يمينك هذه عظيمةٌ . (ابن قانع - عن بشر بن
حنظلة الجعفي) .

٢٥٠٦٢ - أطمعوم مما تأكلون وأكسوم مما تلبسون يعني الرقيق
(م^(١)) حب عن أبي اليسر؛ ابن سعد عن أبي ذر؛ ابن سعد عن أبي الدرداء
خ في الأدب عن جابر).

٢٥٠٦٣ - الفقيرُ عند الغنى فتنةٌ، والضعيفُ عند القوي فتنةٌ،
والمملوكُ عند المليك فتنةٌ فليتنقِ اللهَ وليكفنه ما يستطيعُ فأتبعه عليه فإن
لم يفعل فلا يُعذبه (الدلمي عن أبي ذر).

٢٥٠٦٤ - لا تحمِلوهم مالا يُطيقون، وأطعموهم مما تأكلون
والبسوم مما تلبسون وما رضيتُم فأمسِكوا، ولا تُعذبوا خلقَ الله.
(الخراطي في مكارم الأخلاق وابن عساكر عن عمرو بن شعيب عن
أبيه عن جده).

٢٥٠٦٥ - ما خففتَ عن خادمك من عمله كان لك أجراً في
موازينك. (حب ع عن عمرو بن حريث).

٢٥٠٦٦ - لا يدخلُ الجنةَ سيِّئُ المَلَكَةِ^(٢)، قال رجل: يا رسول الله
أليس أخبرتنا أن هذه الأمةَ أكثرُ الأُمم المملوكين وأباي^(٣)؟ قال: بلى

(١) أخرجه مسلم كتاب الزهد باب حديث جابر الطويل رقم (٣٠٠٧) ص.

(٢) الملكة: أي الذي يبيء صحبة المملوك. النهاية [٣٥٨/٤] ب.

(٣) أيامي: الأيامي: الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء الواحد =

فأكرمهم كرامة أولادكم وأطعمهم مما تأكلون . (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي بكر) (١) .

٢٥٠٦٧ - للملوك طعامه وكسوته لا يكلف من العمل إلا ما يطيق . (عب حم م عن أبي هريرة) . مر برقم [٢٥٠٤٨] .

٢٥٠٦٨ - إذا صنع مملوك أحدكم طعاماً فولي حره وعمله فقربه إليه فليدعه فليأكل معه ، وإن أبي فليضع في يده مما صنع . (طب عن عبادة بن الصامت) .

٢٥٠٦٩ - الأكل مع الخادم من التواضع فن أكل معه اشتاقت إليه الجنة . (أبو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر في كتاب العروس والديلمي عن أم سلمة) .

٢٥٠٧٠ - إذا كفى أحدكم مملوكه صنعة طعامه وكفاه حره ومؤنته وقربه إليه فليجلسه فليأكل معه أو ليأخذ أكلة فليروغ^(٢) له لقمة

= منها أيم ، سواء تزوج من قبل أو لم يتزوج وامرأة أيم بكرة كانت أو ثيباً . المختار [٢٥] ب .

(١) هذا الحديث أخرجه ابن ماجه بلفظه وعن أبي بكر الصديق كتاب الادب باب الاحسان إلى المالك رقم (٣٦٩١) وللحديث بقية . مر برقم (٢٥٠١٦) ص .

(٢) فليروغ : أي يطعمه لقمة مشربة من دسم الطعام . النهاية [٢٧٨/٢] ب .

عنها فليضعها في يده وليقل: 'كُلْ هَذِهِ'. (كر عن أبي هريرة).

٢٥٠٧١ - صدقت أرضٌ مُنبتت على شدة تهلك ، ولن تهلك بأنهم يعملون بأيديهم ويؤاكلون عبيدهم. (ط عن يزيد بن معبد).

٢٥٠٧٢ - للمملوكِ على مولاه ثلاثٌ: لا يعجله عن صلاته ولا يقيمه عن طعامه ، ويبيعه إذا استباحه. (تمام وابن عساكر عن ابن عباس ؛ قال ابن عساكر: حديث غريب).

٢٥٠٧٣ - لا تستخدموا أرقاءكم بالليل فان الليلَ لهم والنهارَ لكم. (الديلمي عن عائشة ، وفيه بجر بن كثير جمع على تركه).

٢٥٠٧٤ - ما من مولى يَأني مولاه يسأله من فضل ما عنده فيتجهمه إلا جعله الله شجاعاً أقرعَ يومَ القيامة ينهشه قبلَ القضاء. (حم طب هب ز عن حكيم بن معاوية عن أبيه).

٢٥٠٧٥ - إذا ضربَ أحدكم خادمه فليجنبِ الوجه. (خ في الأدب عن أبي هريرة).

٢٥٠٧٦ - يُحسبُ ما خانوكَ وعصوكَ وكذبوكَ وعقابكَ إيامَ ، فإن كان عقابكَ إيامَ بقدرِ ذنوبهم كان كفافاً لا لك ولا عليك ، وإن كان عقابكَ إيامَ دونِ ذنوبهم كان قِصاصاً لك ، وإن كان عقابكَ إيامَ فوقِ ذنوبهم اقتصَّ لهم منك الفضلُ ، أما تقرأ كتابَ الله : ﴿ ونضعُ

الموازن القسطَ ليوم القيامة فلا تُظلم نفسٌ شيئاً ﴿ - الآية . (حم ، ت :
غريب هب عن عائشة) ، أن رجلاً قال : يا رسول الله إن لي مملوكين
يكذبوني ويخونوني ويمصونني وأشتمهم وأضربهم فكيف أنا منهم ؟ قال :
فذكره . مرّ برقم [٢٥٠٥٣] .

٢٥٠٧٧ - إن كان ذلك في كنهه وإلا أُقيدَ منكم يوم القيامة .
(الحكيم عن زيد بن أسلم) ، قال : قال رجل : يا رسول الله ما تقول في
ضربِ المماليك ؟ قال : فذكره .

٢٥٠٧٨ - قيل فما تقول في سبِّهم ؟ قال مثلُ ذلك قال فانا نُعَاتِبُ
أولادنا ونسبهم قال : إنهم ليسوا مثلَ أولادكم ، إنكم لا تُتهمون على
أولادكم ، من ضربَ عبده في غير حد حتى يسيلَ دمه فكفارته عتقه .
الخطيب وابن النجار عن ابن عباس) .

٢٥٠٧٩ - يوزن ذنبهم وعقوبتكم إياهم فان كانت عقوبتكم أكثر
من ذنوبهم أخذوا منكم ، ويوزن ذنبهم وأذاكم إياهم فان كان أذاكم أكثر أعطوا
منكم يعني الرقيق إنك لا تُتهم في ولدك فلا تطب نفساً تشبعُ ويجوعُ ولا
ولا تكس ويعرى . (الحكيم عن رفاعه بن رافع الزرقى) .

٢٥٠٨٠ - يوزن ذنبه بمقوبتك فان كانت سواءً فلاك ولا عليك ،
وإن كانت العقوبة أكثرَ فانما هو شيء يؤخذ من حسناتك يوم القيامة .

(الحكيم عن زياد بن أبي زياد مرسلًا) .

٢٥٠٨١ - لا تضربوا إماءكم على كسرِ إناثِكُمْ فإنَّ لها آجالاً
كآجالِكُمْ . (الديلمي عن كعب بن عجرة) .

٢٥٠٨٢ - لا تضربوا الرقيقَ فإنكم لا تدرُونَ على ماتهمُ جُمُونَ عليه
(الخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عمر) .

٢٥٠٨٣ - تعفو فإن عاقبتَ فمأقِبٌ بقدرِ الذنبِ واتقِ الوجهَ .
(طب عن جزء) .

٢٥٠٨٤ - اغفوا عنه في كل يومٍ سبعينَ مرةً يعني الخادم . (د، ت:
حسن غريب عن ابن عمر) ^(١) .

٢٥٠٨٥ - تعفو عنهم في كل يومٍ سبعينَ مرةً يعني المالك .
(طب عن ابن عمر) .

٢٥٠٨٦ - يُعفى عنه كل يومٍ سبعينَ مرةً يعني المملوك . (حم
عن ابن عمر) .

٢٥٠٨٧ - لا يزال العبدُ من الله وهو منه ما لم يُخَدَمْ ، فإذا خُدِمَ
وجب عليه الحسابُ . (حل كَر عن أبي الدرداء) .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في حق المملوك رقم (٥١٤٢)
وقال الترمذي رقم (١٩٤٩) حسن غريب . ص .

٢٥٠٨٨ - إن العبد لا يزال من الله والله منه ما لم يُخَدَم فاذا خُدِمَ -
وقع عليه الحساب . (ص ق كر عن أبي الدرداء) .

٢٥٠٨٩ - أحسن إليه فاني رأيتُه يصلي . (ع عن أنس) .

٢٥٠٩٠ - إن المستشار مؤتمنٌ ، خُذْ هذا فاني رأيتُه يصلي واستوص
به معروفًا . (ت : حسن عن أبي هريرة) .

٢٥٠٩١ - إذا أبقَ العبدُ ثم أبقَ فيمومه ولا تُعذَّبوا خلقَ الله .
(ع عن أبي هريرة) .

٢٥٠٩٢ - من كانت له أمةٌ يصيبها فلم يظأها في أربعين ليلةً مرةً
فهو عاص لله عز وجل . (الديلمي عن ابن عمرو) .

٢٥٠٩٣ - شر الرقيقِ الزنجيُّ إذا شَبِعَوا زَنَوا، وإذا جاعوا سَرَقَوا .
(أبو نعيم عن عباد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده) .

٢٥٠٩٤ - لا خيرَ في الحبشِ إذا جاعوا سَرَقَوا وإن شبعوا زَنَوا ،
وإن فيهم مُخلتين حَسَنَتين : إطعامِ الطعامِ وبأسُ عندِ البأسِ . (طب
عن ابن عباس) .

فَبِلِ التَّرَبُّصَةِ مِنَ الْإِكْمَالِ

٢٥٠٩٥ - إذا اشترى أحدكم الجاريةَ فليكن أول ما يطعمُها الحلوى
فإنه أطيبُ لنفسها . (طس عن معاذ بن جبل) .

٢٥٠٩٦ - من اشترى خادماً فليضع يده على ناصيته ثم يقول : اللهم
إني أسألك من خيره وخير ما جبلته عليه وأعوذُ بك من شره وشر
ما جبلته عليه ، وإذا اشترى دابةً فليضع يده على ناصيتها ثم يقول : اللهم
إني أسألك من خيرها وخير ما جبلتها عليه وأعوذُ بك من شرها وشر
ما جبلتها عليه ، وإذا اشترى بهيراً فليضع يده على ذروة سنامه ثم يقول :
اللهم إني أسألك من خيره وخير ما جبلته عليه وأعوذُ بك من شره وشر
ما جبلته عليه . (ابن عساكر عن أبي هريرة) .

٢٥٠٩٧ - لا بأس أن يُقلِّبَ الرجلُ الجارية إذا أراد أن يشتريها
وينظر إليها ما خلا عورتها ما بين ركبتيها إلى معقد إزارها . (طب ، عد
هق وضعفه عن ابن عباس) .

آفات المملوك

- ٢٥٠٩٨ - إنما الأسودُ لبطنه وفرجه (عق طب عن أم أيمن) .
٢٥٠٩٩ - دعوني من السودانِ فانما الأسودُ لبطنه وفرجه .
(طب عن ابن عباس) .
٢٥١٠٠ - الزنجيُّ إذا شبعَ زنى وإذا جاع سرق وإن فيهم لسماعةٌ
ونجدةٌ . (عد عن عائشة) .
٢٥١٠١ - شرُّ المالِ في آخر الزمانِ المماليكُ . (حل عن ابن عمر) .

٢٥١٠٢ - العبدُ من الله وهو منه ما لم يُخَدمْ فإذا خُدمَ وقعَ عليه الحساب . (ص ، هب عن أبي الدرداء) .

✽ من صعبه المملوك مع السير ✽

٢٥١٠٣ - العبدُ إذا نصَحَ لسيِّده وأحسنَ عبادَةَ رَبِّهِ كانَ له أجرُهُ مرتين . (مالك حم ق د عن ابن عمر) .

٢٥١٠٤ - إذا أبقَ العبدُ لم تُقبَلْ له صلاةٌ . (م^(١) عن جرير) .

٢٥١٠٥ - إذا أبقَ العبدُ إلى الشِّركِ فقد حلَّ دمُهُ . (د ، وابن خزيمة عن جرير) .

٢٥١٠٦ - إذا أدى العبدُ حقَّ الله وحقَّ مواليه كانَ له أجران . (حم م^(٢) عن أبي هريرة) .

٢٥١٠٧ - اثنان لا يتجاوزُ صلاتهما رؤوسَهُما : عبدٌ أبقَ من مواليه حتى يرجعَ ، وامرأةٌ عصتْ زوجها حتى ترجع . (ك عن ابن عمر) (٣) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب تسمية العبد الآبق كافراً رقم (٧٠) ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب ثواب العبد وأجره رقم (١٦٦٦) ص .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک (١٧٣/٤) وسكتنا عنه ولكن ذكر المناوي في فيض القدير (١٥٠/١) بأنه من حديث بكر بن بكار وهو ضعيف . ص .

٢٥١٠٨ - أول سابقٍ إلى الجنة: عبدٌ أطاعَ اللهَ وأطاعَ موالِيَه .

(طس خط عن أبي هريرة) .

٢٥١٠٩ - أيما عبدٍ ماتَ في إِباقِهِ دخلَ النارَ وإن كان قُتِلَ في

سبيلِ اللهِ تعالى . (طس هب عن جابر) .

٢٥١١٠ - أيما عبدٍ أبقَ عن موالِيَه فقد كفر حتى يرجعَ إليهم .

(م ^(١) عن جرير) .

٢٥١١١ - إن رجلاً دخلَ الجنةَ فرأى عبدهَ فوقَ درجَتِهِ فقال :

يا رب هذا عبدي فوقَ درجتي ؟ فقال له : نعم جَزَيْتُهُ بِعَمَلِهِ وَجَزَيْتُكَ

بِعَمَلِكَ . (عتق خط عن أبي هريرة) .

٢٥١١٢ - عبدٌ أطاعَ اللهَ وأطاعَ موالِيَه أدخله اللهُ الجنةَ قبل موالِيَه

بسبعينَ خريفاً ، فيقولُ السيدُ : ربِّ هذا كان عبدي في الدنيا قال : جازَيْتُهُ

بِعَمَلِهِ وَجَزَيْتُكَ بِعَمَلِكَ . (طب عن ابن عباس) .

٢٥١١٣ - العبدُ الأبقُ لا تقبلُ له صلاةٌ حتى يرجعَ إلى موالِيَه .

(طب عن جرير) .

٢٥١١٤ - للعبدِ المملوكِ الصالحِ أجران . (حم ق ^(٢) عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب تسمية العبد الأبق كافر رقم (٦٨) ص .

(٢) - - - - - ثواب العبد وأجره رقم (١٦٦٥) ص .

الاعمال

٢٥١١٥ - إذا أَبَقَ العبدُ لم تقبلْ له صلاةٌ فإن مات مات كافراً .

(طب عن جرير) .

٢٥١١٦ - ارجعْ إليها فأخبرها فإن مثلكَ مثلُ عبدٍ لا يصلي إن مات

قبل أن ترجعَ إليها واقراً عليها السلام . (ك عن الحارث بن عبد الله ابن أبي ربيعة) (١) .

٢٥١١٧ - أيما عبدٍ أَبَقَ فقد برئت منه الذمَّةُ . (حم ، م (٢)

عن جرير) .

٢٥١١٨ - المملوكُ إذا أدى حدَّ الله في عبادتهِ وحقَّ مَلِيكِهِ الذي

يَمْلِكُهُ كان له أجران . (طب عن أبي موسى) .

٢٥١١٩ - المملوكُ الذي يحسن عبادَةَ ربهِ ويؤدي إلى سيدهِ الذي

عليه من الحقِّ من النصيحة والطاعة له أجران ، أجرٌ ما أحسنَ عبادَةَ ربهِ

وأجرٌ ما أدَّى إلى مَلِيكِهِ الذي عليه من الحقِّ . (طب عن أبي موسى) .

٢٥١٢٠ - ما خَلَقَ اللهُ عبداً يؤدي حقَّ الله عليه وحقَّ سيدهِ

إلا وفاهُ اللهُ أجره مرتين . (ق عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (١١٨/٢) وقال : صحيح وأقره الذهبي . ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب تسمية العبد الآبق كافر رقم (٦٩) ص .

٢٥١٢١ - نَمِيهَا لِلْمَمْلُوكِ أَنْ يُتَوَفَّى بِحَسْنٍ عِبَادَةَ اللَّهِ وَصِحَابَةَ سَيِّدِهِ
نَعْمَالَهُ . (حم ^(١) عن أبي هريرة) .

٢٥١٢٢ - أَوْلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ
(ط عن أبي بكره ؛ وهو ضعيف) .

٢٥١٢٣ - دَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ فَرَأَى عَبْدَهُ فَوْقَ دَرَجَتِهِ فَقَالَ :
يَا رَبِّ عَبْدِي فَوْقَ دَرَجَتِي ؟ فَقَالَ : جَزَيْتُهُ بِعَمَلِهِ وَجَزَيْتُكَ بِعَمَلِكَ .
(الديلمي عن أبي هريرة) .

❦ من عبادَةِ المَرِيضِ ❦

٢٥١٢٤ - إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ فَانْفَسُوا لَهُ فِي الْأَجْلِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا
يَرُدُّ شَيْئًا وَهُوَ يُطَيَّبُ بِنَفْسِ الْمَرِيضِ . (ت ^(٢) ه عن أبي سعيد) .

٢٥١٢٥ - إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مَشَى فِي خِرَافَةٍ ^(٣) الْجَنَّةِ حَتَّى

(١) أخرجه مسلم في صحيحه بلفظه وسنده كتاب الايمان باب ثواب العبد
رقم (١٦٦٧) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الطب باب رقم (٣٥) رقم الحديث (٢٠٨٧)
وقال : غريب . ص .

(٣) خرافة : أي في اجتناء ثمرها . يقال: خرفت النخلة أخرؤها خرفاً وخيرافها
النهاية [٢٤/٢] ب .

يجلسَ فاذا جلسَ غمَرته الرحمةُ ، فان كان غُدوةً صلي عليه سبعون ألفَ ملكٍ حتى يصبح . (حم ع هق عن علي) .

٢٥١٢٦ - إن الله يوكلُ بمائد السقيم من الساعة التي توجهُ إليه فيها سبعين ألفَ ملكٍ يصلون عليه إلى مثلها من الغد . (الشيرازي عن أبي هريرة) .

٢٥١٢٧ - عائدُ المريض في مَخْرَفةٍ^(١) الجنة فاذا جلس عنده غمَرته الرحمة . (البزار عن عبدالرحمن بن عوف) .

٢٥١٢٨ - ما من امرئٍ مسلمٍ يعودُ مسلماً إلا يبعث الله سبعين ألفَ ملكٍ يصلون عليه في أي ساعات النهار كان حتى يمسي ، وأي ساعات الليل كان حتى يصبح . (حب عن علي) .

٢٥١٢٩ - ما من مسلمٍ يعودُ مسلماً غُدوةً إلا صلى عليه سبعون ألفَ ملكٍ حتى يمسي وإن عادته عشيةً إلا صلى عليه سبعون ألفَ ملكٍ حتى يصبح وكان له خريفٌ في الجنة . (ت عن علي)^(٢) .

(١) مخرفة : أي أن العائد فيما يجوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف

ثمراها . النهاية [٢٤/٢] ب .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب ما جاء في عيادة المريض رقم (٩٦٩)

وقال : حسن غريب . ص .

٢٥١٣٠ - من أتى أخاه المسلم عائداً مشى في خِرافَةِ الجَنَّةِ حتى يجلسُ فإذا جلسَ غمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ ، فإن كان غُدُوَةً صَلَّى عليه سبعون ألفَ ملكٍ حتى يمسيَ وإن كان مساءً صَلَّى عليه سبعون ألفَ ملكٍ حتى يصبحَ . (هـ ك عن علي) (١) .

٢٥١٣١ - من توضأ فأحسنَ الوضوءَ وعادَ أخاه المسلمَ محتسباً بوَعْدٍ من جهنم مسيرةَ سبعين خريفاً . (د عن أنس) (٢) .

٢٥١٣٢ - من عادَ مريضاً لم يحضُرْ أجلُهُ فقَالَ عنده سبعَ مرّاتٍ : أسأَلُ اللهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرشِ العَظِيمِ أن يَشْفِيكَ إلا عافاه اللهُ من ذلك المرضِ . (د (٣) ك عن ابن عباس) .

٢٥١٣٣ - ما من مسلمٍ يعودُ مريضاً لم يحضُرْ أجلُهُ فيقولُ سبعَ مرّاتٍ : أسأَلُ اللهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرشِ العَظِيمِ أن يَشْفِيكَ إلا عوفي . (ت عن ابن عباس) .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً رقم (١٤٤٢) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب في فضل العيادة على وضوء رقم (٣٠٨١) وفي اسناده الفضل بن دهم ضعيف الحديث . ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب الدعاء للمريض عند العيادة رقم (٣٠٩٠) وقال الترمذي: حسن غريب . ص .

٢٥١٣٤ - من زارَ مريضاً أو عادَ أخاً في الله ناداه منادٌ أن طُبِّتَ وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلاً . (ت^(١) ه عن أبي هريرة) .

٢٥١٣٥ - إذا جاء الرجلُ يعمودُ مريضاً فليقل: اللهم اشفِ عبدك فلاناً ينكأ^(٢) لك عدواً أو يمشي لك إلى الصلاة . (حم ، د^(٣) وابن السني طب ك عن ابن عمرو) .

٢٥١٣٦ - إذا دخلتَ على مريضٍ فقرأه يدعو لك فإن دعاهه كدعاه الملائكة . (ه عن عمر) .

٢٥١٣٧ - إذا عاد أحدكم مريضاً فليقل: اللهم اشفِ عبدك ينكأ لك عدواً أو يمشي لك إلى صلاة . (ك عن ابن عمرو) .

٢٥١٣٨ - إذا عاد أحدكم مريضاً فلا يأكلُ عنده شيئاً فإنه حظُّه من عيادته . (فر عن أبي أمامة) .

٢٥١٣٩ - خيرُ العيادة أخفها . (القضاحي عن عثمان ؛ قال الحافظ ابن حجر : يروى بالموحدة والمثناة التحتية) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب البر والصلة باب ما جاء في زيارة الإخوان رقم (٢٠٠٨) وقال : حسن غريب . ص .

(٢) ينكأ : يقال : نكيت في العدو أنكي نكابة فأنا فاك ، إذا أكثرت فيهم الجراح والقتل ، فوهنوا لذلك ، وقد يهزل لغة فيه النهاية [١١٧/٥] ب .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب الدعاء للمريض عند العيادة رقم (٣٠٩١) ص .

٢٥١٤٠ - عائِدُ المَرِيضِ يَمْشِي فِي مَخْرَفَةِ الجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ . (م^(١))
عَنْ نُوْبَانَ .

٢٥١٤١ - عائِدُ المَرِيضِ يَخْوِضُ فِي الرَّحْمَةِ فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ
غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ وَمِنْ تَمَامِ عِيَادَةِ المَرِيضِ أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ
أَوْ عَلَى يَدِهِ فَيَسْأَلُهُ كَيْفَ هُوَ وَتَمَامُ تَحِيَّتِكُمْ بَيْنَكُمْ المَصَافِحَةُ . (حَم ، طَب
عَنْ أَبِي أُمَامَةَ) .

٢٥١٤٢ - مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي مَخْرَفَةِ الجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ .
(م^(٢)) عَنْ نُوْبَانَ .

٢٥١٤٣ - عَوْدُوا المَرِيضَ وَاتَّبِعُوا الجَنَازَةَ يَذْكُرْكُمْ الآخِرَةَ .
(حَم حَب هَق عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) .

٢٥١٤٤ - إِنْ المَسْلَمُ إِذَا عَادَ أَخَاهُ المَسْلَمَ لَمْ يَزَلْ فِي مَخْرَفَةِ الجَنَّةِ حَتَّى
يَرْجِعَ . (حَم م^(٣)) ت عَنْ نُوْبَانَ .

٢٥١٤٥ - أَيَّمَا رَجُلٍ عَادَ مَرِيضًا فَانْمَا يَخْوِضُ فِي الرَّحْمَةِ فَإِذَا قَعَدَ
عِنْدَ المَرِيضِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ . (حَم عَنْ أَنَسٍ) .

٢٥١٤٦ - مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا مُمْسِيًا إِلَّا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ .

(١-٢-٣) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ كِتَابَ البِرِّ وَالصَّلَاةِ بَابِ فَضْلِ عِيَادَةِ المَرِيضِ
رَقْمٌ (٣٩ و ٤٠ و ٤١) ص .

ألفَ ملكٌ يستغفرونَ له حتى يصبحَ . وكان له خريفٌ في الجنة ومن أتاه مُصبحاً خرجَ معه سبعون ألفَ ملكٍ يستغفرون له حتى يمسيَ وكان له خريفٌ في الجنة . (د^(١) ك عن علي) .

٢٥١٤٧ - عودوا المرضى ومروهم فليدعوا لكم ، فإنَّ دعوة المريض مستجابةٌ وذنبه مغفورٌ . (طس عن أنس) .

٢٥١٤٨ - عودوا المريضَ وآتبعوا الجنائزَ والعيادةُ غيباً^(٢) أو ربمأ إلا أن يكون مغلوباً فلا يُعاد والتعزيةُ مرةً . (البنغوي في مسند عثمان عن أنس) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب في فضل العيادة على وضوء رقم (٣٠٨٢) وقال المنذري : هذا الحديث موقوف .

وقال أبو داود : وأسنده هذا عن علي من غير وجه صحيح عن النبي ﷺ عون المعبود (٣٦٢/٨) ص .

(٢) غيباً : وفي الحديث « زرعياً تزد حباً » ، الغيب من أوراد الابل : أن ترد الماء وتدعه يوماً ثم تعود ، فنقله إلى الزيادة وإن جاء بعد أيام ، يقال : غيب الرجل إذا جاء زائراً بعد أيام . وقال الحسن : في كل اسبوع . النهاية [٣٣٦/٣] ب .

ربمأ : وفي الحديث « أغبوا عيادة المريض وأربعوا » أي دعوه يومين بعد العيادة وأتوه اليوم الرابع وأصله من الرجع في أوراد الابل ، وهو أن ترد يوماً وتترك يومين لاتسقى ثم ترد اليوم الرابع . النهاية [١٩٠/٢] ب .

- ٢٥١٤٩ - أعظمُ العيادةِ أجرًا أخفها . (البزار عن علي) .
- ٢٥١٥٠ - عُدُّ من لا يمودُّك وأهدِّ من لا يهدي لك . (تخ هب
عن أيوب بن ميسرة مرسلًا) .
- ٢٥١٥١ - من تمامِ عيادةِ المريضِ أن يضعَ أحدُكم يدهَ على
جبهتهِ ويسألهُ كيف هو وتتمامِ تحيتِكُم المصافحةُ . (حم ، ت عن أبي امامة)
- ٢٥١٥٢ - أغبَّوا في العيادةِ وأربعوا . (ع عن جابر) .
- ٢٥١٥٣ - أفضلُ العيادةِ أجرًا سرعةُ القيامِ من عندِ المريضِ .
(فر عن جابر) .
- ٢٥١٥٤ - عيادةُ المريضِ أعظمُ أجرًا من اتباعِ الجنائزِ . (فر
عن ابن عمر) .
- ٢٥١٥٥ - العيادةُ فُواقٌ ^(١) ناقةٌ . (هب عن أنس) .
- ٢٥١٥٦ - دعوهُ يئنُّ فإن الأئينَ اسمٌ من أسماءِ اللهِ تعالى يستريحُ
إليه الليلُ (الرافعي عن عائشة) .
- ٢٥١٥٧ - مَنْ أطعمَ مريضًا شهوتهَ أطعمَهُ اللهُ من ثمارِ الجنةِ .
(طب عن سلمان) .

٢٥١٥٨ - ثلاثٌ لا يعاد صاحبهنَّ: الرَّمدُ وصاحبُ الضِّرسِ ،

(١) فواق: هو ما بين الحلبتين من الراحة، وتضم فاؤه وتفتح . النهاية [٤٧٩/٣] ب

وصاحبُ الدَّمْلِ (١). (طس عد عن أبي هريرة).

٢٥١٥٩ - كَلِمَاتٌ مِنْ قَالِمُنْ عِنْدَ وَفَاتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، ثَلَاثًا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، ثَلَاثًا ، تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ وَهُوَ يَحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . (ابن عساکر عن علي) .

٢٥١٦٠ - لَقِنُوا مَوْتَكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . (حم م^(٢)) عن أبي سعيد؛

م ه عن أبي هريرة؛ ن عن عائشة).

❖ الأوكال ❖

٢٥١٦١ - أَعْبَثُوا فِي الْعِيَادَةِ وَأُرْبِعُوا ، وَخَيْرُ الْعِيَادَةِ أَخْفَاهَا إِلَّا

أَنْ يَكُونَ مَغْلُوبًا فَلَا يُعَادُ وَالتَّعْزِيَةُ مَرَّةً . (ابن أبي الدنيا وابن صصرى في أماليه وحسنه ، ع ، هب وضعفه ، والخطيب عن جابر) .

٢٥١٦٢ - إِذَا أَتَى الرَّجُلُ أَخَاهُ يَعُودُهُ مَشَى فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى

يَجْلِسَ ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَّرَتْهُ الرَّحْمَةُ ، فَإِنْ كَانَ غَدُودَةً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ حَتَّى يَمْسِيَ ، وَإِنْ كَانَ مَمْسِيًّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ حَتَّى يَصْبِحَ . (هب عن علي) .

٢٥١٦٣ - إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى أَخِيهِ يَعُودُهُ لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ الرَّحْمَةَ

(١) الدَّمْلُ : واحدة دماميل القروح . المختار [١٦٦] ب .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب تلقين الموتى لا إله إلا الله رقم (٩١٦) ص .

حتى إذا جلسَ عنده غمرته . (ابن جرير هب عن علي) .

٢٥١٦٤ - إذا عادَ الرجلَ أخاه المسلمَ مشى في خِرافةِ الجنةِ حتى يجلسَ فإذا جلسَ غمرته الرحمةُ فإن كان غدوةً صلى عليه سبعون ألفَ ملكٍ حتى يمسيَ ، وإن كان مساءً صلى عليه سبعون ألفَ ملكٍ حتى يصبحَ . (حم د ، هناد ، ع ، ق عن علي) .

٢٥١٦٥ - إذا عادَ الرجلُ أخاه المسلمَ فإنه في خِرافةِ الجنةِ حتى يرجع (ابن جرير هب عن ثوبان) .

٢٥١٦٦ - إذا عادَ الرجلُ أخاه المريضَ فإنه في مخرفةِ الجنةِ . (ابن جرير عن ثوبان) .

٢٥١٦٧ - إذا عادَ الرجلُ أخاه أو زارَه في الله قال الله له : طِبْتَ وطابَ ممشاكَ وتبواتَ منزلِكَ في الجنةِ . (خ في الأدب وابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان حب هب عن أبي هريرة) .

٢٥١٦٨ - إن الرجلَ إذا خرجَ يعودُ أخاه مؤمناً خاض في الرحمةِ إلى حَقْوَيْهِ ^(١) ، فإذا جلسَ عندَ المريضِ فاستوى غمرته الرحمةُ . (طب عن أبي الدرداء) .

(١) حقويه : الحقو - بالفتح - الأزار والحقو أيضاً : الخصر ، وشد الأزار المختار [٨] ب .

٢٥١٦٩ - إن عائدة المريض يخوض في الرحمة فإذا جلس غمرته

(ابن عساكر عن أنس) .

٢٥١٧٠ - من عاد مريضاً خاض في رحمة الله فإذا جلس عنده

غمرته الرحمة . (كره عن عثمان) .

٢٥١٧١ - من عاد مريضاً لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس فإذا

جلس اغتمس فيها . (حم ش خ في الأدب والحارث وابن منيع ، ز ،

ع ك ق حب ض عن جابر) .

٢٥١٧٢ - من عاد مريضاً ابتغاء مرضاة الله وتنجيز موعود الله

ورغبته فيما عنده وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون له إن كان صباحاً حتى

يمسي وإن كان مساءً حتى يصبح . (ابن النجار عن علي) .

٢٥١٧٣ - من عاد مريضاً خاض في الرحمة ، فإذا جلس إليه غمرته

الرحمة ، فإن عاده من أول النهار استغفر له سبعون ألف ملك حتى يمسي ،

وإن عاده من آخر النهار استغفر له سبعون ألف ملك حتى يصبح ، قيل :

يا رسول الله هذا للعائد فالمرريض ، قال : أضعاف هذا . (طب عن ابن عباس)

٢٥١٧٤ - من عاد مريضاً فجلس عنده أجرى الله له عمل ألف

سنة لا يعصى الله فيها طرفة عين . (حل عن أنس) .

٢٥١٧٥ - من عاد مريضاً خاض في الرحمة فإذا جلس عنده استنقع

فيها . (طب عن كعب بن عجرة ؛ حم ، وابن جرير ، طب - عن كعب بن مالك) .

٢٥١٧٦ - مَنْ عَادَ مَرِيضًا إِيْمَانًا بِاللَّهِ وَاحْتِسَابًا وَتَصَدِيقًا بِكِتَابِهِ وَكَلَّمَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَصْلُونَ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ يُصْبِحُ حَتَّى يَمْسِيَ ، وَمِنْ حَيْثُ يَمْسِيَ حَتَّى يَصْبِحَ وَكَانَ مَا كَانَ قَاعِدًا عِنْدَهُ فِي خِرَافِ الْجَنَّةِ . (ابن صصري في أماليه عن علي) .

٢٥١٧٧ - مَنْ عَادَ مَرِيضًا إِيْمَانًا بِاللَّهِ وَاحْتِسَابًا وَتَصَدِيقًا بِكِتَابِهِ مَشَى فِي خِرَافِ الْجَنَّةِ فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِي الرَّحْمَةِ ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَكَلَّمَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَفْقِرُونَ لَهُ وَيَحْفَظُونَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ . (هب عن علي) .

٢٥١٧٨ - مَنْ عَادَ مَرِيضًا يَلْتَمِسُ وَجْهَ اللَّهِ خَاضَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ خَوْصًا فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِيهَا اسْتِنْقَاعًا . (هب عن ابن عباس) .

٢٥١٧٩ - مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : جَنَاهَا . (حم م ، وابن جرير ، طب عن ثوبان) .
ص ٢٥١٤٢ [٢٥١٤٢] .

٢٥١٨٠ - مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَا يَزَالُ يَخْوِضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى إِذَا قَعَدَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِيهَا ، ثُمَّ إِذَا قَامَ مِنْ عِنْدِهِ لَا يَزَالُ يَخْوِضُ فِيهَا حَتَّى يَرْجِعَ

من حيث خرج ، ومن عزى أخاه المؤمن بمصيبة كساه الله من حُللِ
الكرامة يوم القيامة . (ابن جرير والبنغوي طب ق ك عن عبد الله بن أبي
بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده) .

٢٥١٨١ - من عادَ مريضاً خاض في الرحمة حتى يبلغه ، فاذا قعدَ
عنده غمرته الرحمة . (طس عن أنس) .

٢٥١٨٢ - من عادَ المريضَ خاض في الرحمة ، فاذا جلس عنده
اغتمس فيها . (طس عن أبي هريرة) .

٢٥١٨٣ - من عادَ مريضاً قعدَ في خِرافِ الجنةِ ، فاذا قام من
عنده وُكِّلَ به سبعون ألفَ ملكٍ يصلون عليه حتى الليل (هب عن علي) .

٢٥١٨٤ - ما من رجلٍ يعود مريضاً فيجلسُ عنده إلا تفشَّتْهُ
الرحمةُ من كلِّ جانبٍ ما جلسَ عنده ، فاذا خرج من عنده كُتِبَ له أجرُ
صيامِ يومٍ . (عتق عن أبي أمامة) .

٢٥١٨٥ - رحمَ اللهُ رجلاً صلى العُدَّةَ ثم خرجَ يعودُ مريضاً يريدُ به
وجهَ اللهِ والدارَ الآخرةَ يكتب اللهُ تعالى له بكلِّ قدمٍ حسنةٍ ويمحو عنه سيئةً
فاذا جلسَ عند رأسِ المريضِ غرقَ في الأجرِ . (ك في تاريخه هب عن أنس) .

٢٥١٨٦ - عودوا المريضَ واتبعوا الجنائزَ يذكرُكم الآخرةُ .

(حب عن أبي سعيد) .

٢٥١٨٧ - عودوا المريض وأجيبوا الداعي، وأغيبوا في العيادة إلا أن يكون مغلوباً فلا يُعاد والعيادة بعد ثلاث، وخيرُ العيادة أخفها قياماً والتغزيةُ مرةً. (الديلمي عن أنس).

٢٥١٨٨ - لا يُعاد المريض إلا بعد ثلاث. (طس عن أبي هريرة).

٢٥١٨٩ - ثلاثة لا يُعادون صاحبُ الرمدِ وصاحبُ الضرسِ وصاحبُ الدمل. (عد والخليلي في مشيخته والرافعي في تاريخه، هب وضعفه عن أبي هريرة).

٢٥١٩٠ - من تمام العيادة خيفةُ القيام من عند المريض. (الديلمي عن أبي هريرة).

٢٥١٩١ - إذا دخل أحدكم على مريضٍ فليصافحه وليضع يده على جبهته وليسأله كيف هو، ولينسى^(١) له في الأجل، ويسأله أن يدعو له فإن دعاء المريض كدعاء الملائكة. (هب وضعفه عن جابر).

٢٥١٩٢ - من تمام عيادة المريض أن تمدَّ يدك إليه وتسأله كيف هو؟ وأن تضع يدك عليه، وإن من تمام تحياتكم المصافحة. (هناد عن أبي أمامة).

(١) ولينسى: النساء: التأخير يقال: نسأت الشيء نساءً، وأنسأته إنسَاءً؛ إذا أخرته. النهاية [٤٤/٥] ب.

٢٥١٩٣ - إنَّ من تمامِ عيادةِ المريضِ أنْ تَضَعَ يَدَكَ على المريضِ
وتقولَ: كيفَ أصبحتَ وكيفَ أمسيَتَ. (عق و ابن السني في عمل يوم
وليلة عن أبي أمامة) .

٢٥١٩٤ - من تمامِ عيادةِ المريضِ أنْ يضعَ أحدَكم يدهَ على جبهته
أو قال على يده فيسأله كيف هو؟ و تمامُ تحيتكم بينكم المصافحة. (حم، ن
وضعه، وابن أبي الدنيا، هب عن أبي أمامة) .

٢٥١٩٥ - من تمامِ عيادةِ أحدِكم أخاه أنْ يضعَ يدهَ عليه فيسأله
كيف أصبحَ وكيفَ أمسى؟ (ابن أبي الدنيا، هب عن أبي أمامة) .

٢٥١٩٦ - أفلا قلتَ ليهنئك الطهورُ (تمام، كر عن أبي أمامة) ؛
قال مر رجل فقال رسول الله ﷺ؟ ماله؟ قال كان مريضاً قال: فذكره .

٢٥١٩٧ - من دخلَ على مريضٍ لم تحضرْ وفاته فقال: أسأل الله ربَّ
العرشِ العظيمِ أنْ يشفيك سبعَ مرَّاتٍ شُني. (ش عن ابن عباس) .

٢٥١٩٨ - من عادَ أخاه المسلمَ فقمَد عند رأسِهِ ثم قال سبعَ مرَّاتٍ:
أسأل الله العظيمَ ربَّ العرشِ العظيمِ أنْ يشفيك عوفي إن لم يكن أجله
حَضَرَ. (ك عن ابن عباس) .

٢٥١٩٩ - عَظَّمَ اللهُ أجركَ ورزقَكَ العافية في دينك وجسمِكَ إلى
منتهى أجلك، إن لك من وجعِكَ خِلالاً ثلاثاً: أما واحدة فتذكِّرة من

ربك تُذكر بها ، وأما الثانية فتمحيصٌ لما سلف من ذنوبك ، وأما الثالثة فادع بما شئت فإن دعاء المبتلى مجاب . (ابن أبي الدنيا ابن عساكر عن يحيى ابن أبي كثير) ؛ قال : أتى رسولُ الله ﷺ سلمانَ قال : فذكره .

٢٥٢٠٠ - يا سلمانُ شفى الله سقمك وغفر ذنبك وعافاك في دينك وجسدك إلى مُدة أجلك . (البغوي ، طب وابن السني في عمل يوم وليلة ك عن سلمان) .

٢٥٢٠١ - دعوهُ يئنُّ فإنَّ الأئين اسم من أسماء الله تعالى يستريحُ إليه المليل . (الرافعي عن عائشة) ؛ قالت : دخل علينا رسول الله ﷺ وعزنا عليلٌ يئنُّ فقلنا له : اسكت قال : فذكره .

الاستئذان

٢٥٢٠٢ - الاستئذانُ ثلاثٌ ؛ فإن أُذِنَ لك وإلا فارجع . (م ت ^(١) عن أبي موسى وأبي سعيد) .

٢٥٢٠٣ - الاستئذانُ ثلاثٌ ؛ فالأولى تستمعون ، والثانية تستصلحون والثالثة تأذنون أو تردون . (قط في الأفراد عن أبي هريرة) .

٢٥٢٠٤ - إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذنْ له فليرجع . (مالك

(١) أخرجه مسلم كتاب الآداب باب الاستئذان رقم (٣٤) ص .

حم^(١) ، ق ، د عن أبي موسى وأبي سعيد معاً ؛ طب والضياء عن جندب البجلي .

٢٥٢٠٥ - لو علمت أنك تنظرُ لطمعتُ بها في عينك ، إنما جعلَ الاستئذانُ من أجلِ البصرِ . (حم ق^(٢) ت عن سهل بن سعد) .

٢٥٢٠٦ - إنما جعلَ الاستئذانُ من أجلِ البصرِ . (حم ق^(٣) ت عن سهل بن سعد) .

٢٥٢٠٧ - إذا استؤذِنَ على الرجلِ وهو يصلي فاذنهُ التسبيحُ ، وإذا استؤذِنَ على المرأةِ وهي تصلي فاذنُها التصفيقُ (هق عن أبي هريرة) .

٢٥٢٠٨ - إذنُكَ عليٌّ أن يُرفعَ الحجابُ وأن تستمعَ سيوادي حتى أنهاك . (حم م^(٤) عن ابن مسعود) .

٢٥٢٠٩ - هكذا إنما الاستئذانُ من النظرِ . (د^(٥) عن سعد) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الآداب باب الاستئذان رقم (٢١٥٣) ص .

(٢-٣) أخرجهما مسلم كتاب الآداب باب تحريم النظر في بيت غيره رقم (٢١٥٦ و ٤١) ص .

(٤) سيوادي : المراد به السرار وهو السر والمساررة ، والحديث أخرجه

مسلم في صحيحه كتاب السلام باب جواز جعل الاذن رفع حجاب أو نحوه من العلامات رقم (٢١٦٩) ص .

(٥) أخرجه أبو داود كتاب الأدب في الاستئذان رقم (٥١٥٢) ص .

٢٥٢١٠ - لا يحل لامري، أن ينظرَ في جوف بيتِ امري؛ حتى يستأذنَ ، فإن نظر فقد دخلَ ولا يؤمُّ قوماً فيخصُّ نفسه بدعوةِ دونهم ، فإن فعلَ فقد خانهم ، ولا يقومَ إلى الصلاةِ وهو حَقِنٌ^(١) . (ت عن ثوبان) .

٢٥٢١١ - اخرجني إليه فإنه لا يحسن الاستئذان فقولي له فليقل : السلامُ عليكم أَدْخَلُ؟ (حم عن رجل من بني عامر) .

٢٥٢١٢ - من اطلعَ في دار قومٍ بغيرِ اذنهم فَفَقَّوْا عينه فقد هدرتْ عينه . (د عن أبي هريرة)^(٢) .

٢٥٢١٣ - من اطلع في بيت قوم بغير اذن فَفَقَّوْا عينه فلا دية ولا قصاص . (حم ن عن أبي هريرة) .

٢٥٢١٤ - قل السلام عليكم أَدْخَلُ؟ (د^(٣)) عن رجل من بني عامر طب عن كلدة بن حنبل النسائي) .

(١) حَقِنٌ : في الحديث « لا رأى لحاقن » هو الذي حبس بوله ، كالحاقب للغائط . ومنه الحديث « لا يصلين أحدكم وهو حاقن » وفي رواية حَقِنٌ حتى - يتخفف ، الحاقن والحقن سواء . النهاية [٤١٦/١] ب .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الادب في الاستئذان رقم (٥١٥٠) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الادب باب كيف الاستئذان (٥١٥٥) ص .

٢٥٢١٥ - من كشف سِتْرًا فأدخلَ بصره في البيت قبل أن يُؤذَنَ له فرأى عورةَ أهله فقد أتى حَدًّا لا يحلُّ له أن يأتيه ، ولو أنه حين أدخلَ بصره استقبله رجلٌ ففقا عينه ما عيرت^(١) عليه ، وإن مرَّ رجل على بابٍ لاسترَّ له غير مغلِّقٍ فنظر فلا خطيئةَ عليه إنما الخطيئةُ على أهل البيت . (ت عن أبي ذر)^(٢) .

٢٥٢١٦ - أيما رجلٍ كشفَ سِتْرًا فأدخلَ بصره من قبل أن يؤذَنَ له فقد أتى حَدًّا لا يحلُّ له أن يأتيه ، ولو أن رجلاً فقا عينه لهُدِرَتْ ، ولو أن رجلاً مرَّ على بابٍ لاسترَّ له فرأى عورةَ أهله فلا خطيئةَ عليه إنما الخطيئةُ

(١) ما عيرت عليه : أي ما نسبته إلى العيب ؛ قال الطائي يحتمل أن يراد به المقوبة المانعة عن إعادة الجاني . فالعنى فقد أتى موجب حد على حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه كما ذهب إليه الأشراف والنظر ، وإن يراد به الحاجز بين الموضعين كالحجى ، فقوله (لا يحل) صفة فارقة تخصص الاحتمال الثاني بالمراد ، ويدل عليه إيقاع قوله (وإن مر رجل على باب لا ستر له) مقابلاً لقوله « من كشف سترًا ، الخ . تحفة الأحوذى [٤٨٧/٧] ب .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ما جاء في الاستئذان قبالة البيت رقم (٢٧٠٧) وقال : غريب .

في التون : ولفظ ، ما عيرت عليه وفي شرح تحفة الأحوذى ما عيرت عليه . راجع شرح الترمذي تحفة الأحوذى (٤٨٧/٧) ص .

على أهل البيت . (حم ت^(١) عن أبي ذر) .

٢٥٢١٧ - رسولُ الرجلِ إلى الرجلِ إذئنه . (د عن أبي هريرة) .

٢٥٢١٨ - ولو أنَّ امرءاً اطَّلَعَ عليكَ بنيرِ إذنِ نخذفته بحصاةٍ

ففقأت عينه لم يكنْ عليكِ جناحٌ . (حم ق^(٢) عن أبي هريرة) .

٢٥٢١٩ - من اطلع في بيتِ قومٍ بنيرٍ إذئهم فقد حلَّ لهم أن

يفقؤا عينه . (حم^(٣) م عن أبي هريرة) .

٢٥٢٢٠ - من دخلت عينه قبل أن يستأذنَ ويسلمَ فلا إذنَ له فقد

عصى ربه . (طب عن عبادة) .

❖ اوكال ❖

٢٥٢٢١ - الاستئناس^(٤) أن تدعو لخادمٍ حتى يستأنسَ أهلُ البيتِ

الذين تُسَلِّمُ عليهم . (طب عن أبي أيوب) .

(١) أخرجه أحمد في مسنده (١٥٣/٥) وفي مسنده ابن لهيعة وهو ضعيف .

وهكذا أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ما جاء في الاستئذان بقالة

البيت رقم (٢٧٠٧) . راجع مجمع الزوائد (٤٣/٨) ص .

(٢-٣) أخرجهما مسلم كتاب الاداب باب تحريم النظر في بيت غيره رقم

(٤٣ و ٤٤) ص .

(٤) الاستئناس : ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه « كان إذا دخل داره

استأنس وتكلم » أي استعلم وتبصر قبل الدخول . النهاية [٧٤/١] ب .

٢٥٢٢٢ - الاستئناس يتكلم الرجل بتسبيحةٍ وتكبيرَةٍ وتحميدةٍ
ويتنحجُ يؤذِنُ أهل البيت . (هـ^(١) طب عن أبي أيوب) .

٢٥٢٢٣ - يتكلم الرجلُ : تسبيحةً وتكبيرَةً وتحميدةً ويتنحجُ
ويؤذِنُ أهل البيت . (هـ^(٢) عن أبي أيوب) ؛ قال : قلنا يا رسول الله ما
الاستئذان ؟ قال : فذكره .

٢٥٢٢٤ - أخرُجِي إليه فانه لا يحسنُ الاستئذانَ فقولي له فليقل :
السلامُ عليكم أَدْخَلُ ؟ (حم عن رجل من بني عامر) ؛ أنه استأذِنَ على
النبي ﷺ فقال : أَلْجُ ؟ فقال لخادمه : فذكره .

٢٥٢٢٥ - ارجع فقل : السلامُ عليكم أَدْخَلُ ؟ . (حم ت^(٣) : حسن
غريب عن كلدة بن حنبل) .

٢٥٢٢٦ - إذا جاءك الرسولُ فهو إذْنُكَ . (ك في تاريخه والديلمي
عن أنس) .

٢٥٢٢٧ - لا تأتوا البيوتَ من أبوابها ولكن اتوها من جوانبها
فاستأذِنوا فإن أذِنَ لكم فادخلوا ، وإلا فارجعوا . (طب عن عبد الله بن بسر) .

(٢-١) أخرجهما ابن ماجه كتاب الأدب باب الاستئذان رقم (٣٧٠٧) وقال
في الزوائد : في اسناده أبو سورة قال فيه البخاري منكر الحديث . ص .
(٣) أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ماجاء في التسليم قبل الاستئذان
رقم (٢٧١٠) ص .

٢٥٢٢٨ - لا تستأذن مستقبلَ البابِ، وهل الاستئذان إلا من أجل النظر ؟ (طب عن سعد بن عبادَة) .

٢٥٢٢٩ - يا سعدُ إذا استأذنتَ فلا تستقبلِ البابَ (الديلمي عن سعد)

٢٥٢٣٠ - إنما جعلَ اللهُ الإِذنَ من أجلِ البصرِ . (م عن سهل بن سعد)^(١) .

٢٥٢٣١ - إنه ليس عليك بأسٌ إنما هو أبوك و غلامُك . (د ، ص عن مصعب بن سعد بن سعيد عن أبيه) .

٢٥٢٣٢ - لو أن رجلاً أطلعَ في بيتِ رجلٍ ففقدَ عينه ما كان عليه فيه شيءٌ . (ن عن ابن عمر) .

٢٥٢٣٣ - لو أن رجلاً أطلعَ عليك بغيرِ إذنٍ فخذفتهُ بحصاةٍ ففقدتَ عينه ما كان عليك من جناحٍ . (حم م^(٢) ن عن أبي هريرة) .

٢٥٢٣٤ - لو أعلم أنك تنظرني لقتتُ حتى أدخلَ هذا في عينيك فإنا الإِذنُ ليكفَّ البصرُ . (طب عن سهل بن حنيف) .

(١) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الآداب باب تحريم النظر في بيت غيره رقم (٤٠ و ٤١) وأول الحديث لو أعلم أنك تنظر . ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الآداب تحريم النظر في بيت غيره رقم (٤٤) ص .

٢٥٢٣٥ - أما إنك لو ثبتَ لفقأتُ عينك . (ن طب وسمويه ، ص
عن أنس) ؛ أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فألقم عينه خصاصة الباب فبصرَ به
فتوخاه بمودٍ أو حديدة فانقمع^(١) قال : فذكره .

٢٥٢٣٦ - دارك حرمك فمن دخلَ عليك دارك فاقتله . (الخطيب
عن عبادة بن الصامت)^(٢) .

(١) أورده الميثمى في مجمع الزوائد (٤٥/٤٤/٨) وقال هكذا رواه الطبراني
من رواية سفیان بن حسين عن الزهري وهي ضعيفة . ص .

(٢) أورده الخطيب البغدادي في تاريخه (٩٩/١١) عن محمد بن سيرين . ص .



❦ السلام ❦

وفضائله وأحكامه وآدابه ومحظوراته

❦ الفضائل والترغيب ❦

٢٥٢٣٧ - إن السلام اسمٌ من أسماء الله تعالى فأفشوه بينكم . (عق
عن أبي هريرة) ^(١) .

٢٥٢٣٨ - إن السلام اسمٌ من أسماء الله تعالى وَوَضَعَهُ فِي الْأَرْضِ
تَحِيَّةً لِأَهْلِ دِينِنَا وَأَمَانًا لِأَهْلِ ذِمَّتِنَا . (طب عن أبي هريرة) .

٢٥٢٣٩ - ما رأيتُ الذي هو أبخلُ منك إلا الذي يبخلُ بالسلام .
(م ^(٢) ك عن جابر) .

٢٥٢٤٠ - ما من مسلمين يلتقيان فيسلم أحدهما على صاحبه ويأخذ
بيده لا يأخذ بيده إلا لله فلا يفترقان حتى يُغفَّر لهما . (حم عن البراء) .

٢٥٢٤١ - والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا

(١) قال المناوي في فيض القدير (٣٤٦/٢) رواه الطبراني في الصغير ورمز
السيوطي له (خد) وحسنه . ص .

(٢) رمز للحديث لفظ « م ك » وفي الفتح الكبير (٩٢/٣) رمز له
« حم ك » وهو الصواب .
راجع مسند الامام أحمد (٣٢٨/٣) ص .

حتى تحابوا، أو لا أدلكم على شيء إذا فلتتموه تحاببتهم أفشوا السلام بينكم .
(حم م^(١) د، ت، ه عن أبي هريرة).

٢٥٢٤٢ - السلام تحيةً لِمِلتنا وأمانٌ لِمِتننا. (القضاعي عن أنس).

٢٥٢٤٣ - السلام اسمٌ من أسماء الله تعالى وضعه الله في الأرض فأفشوه بينكم فإن الرجل المسلم إذا مر بقومٍ فسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضلٌ درجةٍ لتذكيره إيام السلام، فإن لم يردوا عليه ردَّ عليه من هو خيرٌ منهم وأطيبٌ. (البخاري عن ابن مسعود).

٢٥٢٤٤ - السلام اسمٌ من أسماء الله عظيمٌ جعله ذمَّةً بين خلقه فإذا سلَّم المسلمُ على المسلمِ فقد حرَّم عليه أن يذكره إلا بخير. (فر، عن ابن عباس).

٢٥٢٤٥ - إذا التقى المسلمان فسلم أحدهما على صاحبه كان أحبَّهما إلى الله أحسنَّهما بشراً بصاحبه، فإذا تصافحا أنزل الله عليهما مائة رحمةٍ؛ للبادي تسعون وللمصافح عشرة. (الحكيم وأبو الشيخ عن عمر).

٢٥٢٤٦ - أفشوا السلام تسلموا. (خذ، ع، حب هب عن البراء)

٢٥٢٤٧ - أفشوا السلام بينكم تحابوا. (ك عن أبي موسى).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الايمان باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون رقم (٩٣) ص .

٢٥٢٤٨ - أفسوا السلام فإنه لله تعالى رضا . (طس عد عن ابن عمر)

٢٥٢٤٩ - أفسوا السلام كي تعلموا . (طب عن أبي الدرداء) .

٢٥٢٥٠ - أفسوا السلام وأطعموا الطعام وكونوا اخوانا كما أمركم

الله . (ه عن ابن عمر) .

٢٥٢٥١ - أفسوا السلام وأطعموا الطعام واضربوا الهام^(١) متورثوا

الجنان . (ت عن أبي هريرة)^(٢) .

٢٥٢٥٢ - إذا مررتم بأهل الشيرة^(٣) فسلموا عليهم نطقاً^(٤)

عنكم شيرتهم وناثرتهم^(٥) . (هب عن أنس)^(٦) .

(١) الهام : رؤوس الكفار جمع هامة - بالتخفيف - الرأس . تحفة الأحنوزي [٥٨٧/٥] ب .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الأطعمة باب ما جاء في فضل اطعام الطعام رقم (١٨٥٤) وقال حسن صحيح غريب . ص .

(٣) الشيرة : بكسر المعجمة وشدة الراء : أي بأهل النشاط في الشر .

(٤) نطقاً : بمنناة فوق أوله بضبط المؤلف أي فانكم إن سلمتم عليهم تحمد (عنكم شرتهم) .

(٥) ناثرتهم : أي عداوتهم وفتنتهم ، والناثرة : العداوة والشحناء كما في الصحاح مشتقة من النار . فيض القدير [٤٤٣/١] ب .

(٦) قال المناوي في فيض القدير (٤٤٢/١) فيه أبان بن أبي عياش ، قال أحمد : متروك . ص .

٢٥٢٥٣ - أطوعكم الله الذي يبدأ صاحبه بالسلام . (طب عن أبي الدرداء) (١) .

٢٥٢٥٤ - إن الله تعالى جعل السلام تحيةً لأمتنا وأماناً لأهل ذمتنا . (طب هب عن أبي أمية) .

٢٥٢٥٥ - إن السلام من أسماء الله تعالى وُضع في الأرض فأفشوا السلام بينكم . (خد عن أنس) .

٢٥٢٥٦ - إن أبخل الناس من بخيلٍ بالسلام، وأعجز الناس من عجز عن الدعاء . (خ عن أبي هريرة) .

٢٥٢٥٧ - إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام . (د) (٢) عن أبي أمية) .

٢٥٢٥٨ - إن من موجبات المغفرة بذلك السلام وحُسن الكلام . (طب عن هاني بن يزيد) .

٢٥٢٥٩ - ردُّ سلام المسلم على المسلم صدقةٌ . (أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة) .

(١) قال المناوي في فيض القدير (٥٤٦/١) قال الهيثمي : وفيه من لم

أعرفهم . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في فضل من بدأ بالسلام رقم

(٥١٧٥) ص .

٢٥٢٦٠ - من بدأ بالسلام فهو أولى بالله ورسوله . (حم عن أبي أمامة)
٢٥٢٦١ - من سلّم على قومٍ فقد فضّلهم بعشرِ حسناتٍ وإن
ردوا عليه . (عد عن رجل) .

٢٥٢٦٢ - من الصدقة أن تُسلمَ على الناس وأنت طلقُ الوجه .
(هب عن الحسن مرسلًا) .

٢٥٢٦٣ - ردوا السلام ، وغضوا البصرَ ، وأحسنوا الكلامَ . (ابن
قانع عن أبي طلحة) .

٢٥٢٦٤ - بخِلَ الناسُ بالسلام . (حل عن أنس) .

٢٥٢٦٥ - الباديءُ بالسلامِ بريءٌ من الكبر . (هب خط في الجامع
عن ابن مسعود) .

❦ اركان ❦

٢٥٢٦٦ - إن السلامَ اسمٌ من أسماءِ الله تعالى وضعه في الأرض
فأفشوه بينكم فإن الرجلَ إذا سلّمَ على القومِ فردوا عليه كان له عليهم فضلٌ
درجةٌ لأنه ذكروهم ، فإن لم يردوا عليه رد عليه من هو خيرٌ منهم وأطيبٌ .
(طب عن ابن مسعود) .

٢٥٢٦٧ - مُرّمٌ بإفشاءِ السلامِ وقلةِ الكلامِ إلا فيما يعنيه .
(الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن مسعود) .

٢٥٢٦٨ - لن تؤمنوا حتى تحابوا أو لا أدلكم على ما تحببون عليه
أفسوا السلام بينكم، والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تراحموا قالوا:
يا رسول الله كلنا رحيم؟ قال: إنه ليس برحمة أحدكم خاصة ولكن رحمة
العامة رحمة العامة. (طب ك عن أبي موسى).

٢٥٢٦٩ - إن الله حيًا محمدًا وأُمَّته بغير هذه التحية بالتسليم بعضها
على بعض. (أبو نعيم والديلمي عن عبد الجبار بن الحارث بن مالك) ؛
قال: وفدتُ على رسول الله ﷺ بخيئته بتحية العرب فقلت: أنعم
صباحًا قال: فذكره.

٢٥٢٧٠ - قد أكرمنا الله عن تحيتك وجعل تحيتنا السلام وهي
تحية أهل الجنة. (طب عن عروة بن شهاب ومحمد بن جعفر بن
الزبير مرسلًا).

٢٥٢٧١ - ليس هذا من سلام المسلمين بعضهم على بعض، إذا أتيت
قومًا من المسلمين قل: السلام عليكم ورحمة الله. (الدولابي وابن عساكر
عن أبي راشد عبد الرحمن بن عبد الأزدي)؛ قال: أتيت النبي ﷺ فقلت:
أنعم صباحًا يا محمد قال: فذكره.

٢٥٢٧٢ - لا تسلموا تسليم اليهود والنصارى فان تسليمهم بالأكف
والرؤوس والإشارة. (الديلمي عن جابر).

٢٥٢٧٣ - من قال السلام عليكم كتبت له عشرٌ حسناتٍ ، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتبت له عشرون حسنةً ، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له ثلاثون حسنةً . (عبد بن حميد وابن السني في عمل يوم وليلة طب عن مهمل بن حنيف) .

٢٥٢٧٤ - من قال السلام عليكم كتبت له عشرٌ حسناتٍ ، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرون حسنةً ، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له خمسون حسنةً . (طب عن مالك بن التيهان) .

٢٥٢٧٥ - إنَّ عليك السلامُ تحيةَ الموتى إذا لقي أحدكم أخاه فليقل : السلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاته . (ابن السني في عمل يوم وليلة عن رجل) .

٢٥٢٧٦ - ما حسدنا اليهودُ على شيءٍ ، ما حسدونا بثلاثٍ : التسليمِ والتأمينِ ، واللهم ربنا لك الحمدُ . (هق^(١) عن عائشة) .

٢٥٢٧٧ - لا جرَمَ كيف رأيتَ رددتُ عليهم إنَّ اليهودَ قد سئموا دينهم وهم قومٌ حسدٌ ولم يحسدوا المسلمين على أفضلَ من ثلاثٍ : على رذِّ السلامِ ، وإقامةِ الصفوفِ ، وقولهم خافَ إمامهم في المكتوبة : آمين (طس عن معاذ) .

(١) الحديث لفظه هذا عند البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة (٥٦/٢) وهكذا أخرجه ابن ماجه عن عائشة كتاب اقامة الصلاة باب الجهر بآمين رقم (٨٥٦) وقال في الزوائد : اسناده صحيح ورجاله ثقات . ص .

٢٥٢٧٨ - قولوا: وعليكم. (د عن أنس)؛ أنهم قالوا يا رسول الله
إن أهل الكتاب يُسلمون علينا فكيف نرد عليهم قال: فذكره.

٢٥٢٧٩ - إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ هو السلامُ فإذا سلَّم أحدكم فلا يُقدِّم
بين يدي الله شيئاً فإن الله هو السلامُ. (الدليمي عن أبي هريرة).

٢٥٢٨٠ - ما التقى رجلان إلا كان أوْلاًهما بالله الذي يبدأُ بالسلام .
(ابن جرير عن ابن عمر) .

٢٥٢٨١ - الذي يبدأُ بالسلام أَوْلَى بالله ورسوله . (ابن السني في عمل
يوم وليلة عن أبي أمية) .

٢٥٢٨٢ - أوْلاًهما بالله . (ت : حسن^(١) عن أبي أمية) ؛ قال :
قيل يا رسول الرجلان يلتقيان أيهما يبدأُ بالسلام ؟ قال : فذكره .

٢٥٢٨٣ - أتدرون ما قال ؟ قالوا : سلَّم علينا ، قال : لا إنما قال :
السامُ^(٢) عليكم أي تسامون دينكم ، فإذا سلَّم عليكم رجلٌ من أهلِ

(١) أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ماجاء في فضل الذي يبدأ بالسلام
رقم (٢٦٩٤) وقال : حسن . ص .

(٢) السام : يعني الموت . ومنه حديث عائشة رضي الله عنها « أنها سمعت
اليهود يقولون للنبي ﷺ : السامُ عليك يا أبا القاسم ، فقالت : عليكم
السام والذام والامنة ، ولهذا قال : « إذا سلَّم عليكم أهل الكتاب
فقولوا وعليكم ، يعني الذي يقولونه لكم ردوه عليهم . =

الكتاب فقولوا :وعليك . (حب عن أنس) ؛ أن يهودياً سلم على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ : فذكره .

٢٥٢٨٤ - من لقي أخاه فليسلم عليه ، وإن حالت بينهما شجرة أو حائط أو حجر فليسلم عليه . (طب عن أبي هريرة) .

٢٥٢٨٥ - إذا لقي أحدكم أخاه في اليوم مراراً فليسلم عليه وليسأله فإنَّ النعمة ربما حدثت في الساعة (خط في المتفق والمفترق عن ابن عمر ؛ وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار قال أبو حاتم : كان يفتعل الحديث) .

٢٥٢٨٦ - من سلم على عشرة من المسلمين فكأنما أعتق رقبة وإن مات من يومه أوجب الجنة . (ابن جرير عن ابن عمر) .

٢٥٢٨٧ - ما من مؤمن يسلم على عشرين رجلاً من المسلمين إلا وجبت له الجنة . (ابن لال والديلمي عن ابن عمر ؛ وفيه سعد بن سنان هالك) .

٢٥٢٨٨ - من سلم على عشرين رجلاً من المسلمين في يوم جماعة أو

= قال الخطابي : عامة المحدثين يروون هذا الحديث ، فقولوا : وعليكم ، بإثبات واو العطف . وكان ابن عينة يرويه بغير واو . وهو الصواب ، لأنه إذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مردوداً عليهم خاصة ، وإذا أثبت الواو وقع الاشتراك معهم فيما قالوه ؛ لأن الواو توجه بين الشيتين . النهاية [٤٢٧/٢] ب .

فَرَادَى ثُمَّ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَفِي لَيْلَتِهِ مِثْلُ ذَلِكَ . (طَب)
عَنْ ابْنِ عَمْرٍو .

﴿ الأَطْمَامُ وَالآدَابُ ﴾

٢٥٢٨٩ - يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ . (خ ^(١) ، د ، ت عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٥٢٩٠ - السَّلَامُ قَبْلَ الْكَلَامِ وَلَا تَدْعُوا أَحَدًا إِلَى الطَّعَامِ حَتَّى يَسَلِّمَ . (ت عَنْ جَابِرٍ) .

٢٥٢٩١ - السَّلَامُ قَبْلَ الْكَلَامِ . (ت عَنْ جَابِرٍ) ^(٢) .

٢٥٢٩٢ - السَّلَامُ قَبْلَ السُّؤَالِ . فَمَنْ بَدَأَ كَمْ بِالسُّؤَالِ قَبْلَ السَّلَامِ فَلَا تَجِيبُوهُ . (ابْنُ النَّجَّارِ عَنْ عَمْرٍو) .

٢٥٢٩٣ - إِذَا اصْطَحَبَ رَجُلَانِ مُسْلِمَانِ فَالْبَيْنَهُمَا شَجْرٌ أَوْ حَجْرٌ أَوْ مَدْرٌ فَلْيُسَلِّمِ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَيَتَبَاذَلُوا السَّلَامَ . (هَب)
عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ) .

٢٥٢٩٤ - السَّلَامُ تَطَوُّعٌ وَالرَّدُّ فَرِيضَةٌ . (فَرَعَنْ عَلِيٍّ) .

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ كِتَابَ الاسْتِثْنَانِ بَابَ تَسْلِيمِ الْقَلِيلِ عَلَى الْكَثِيرِ (٦٤/٨) ص .

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ الاسْتِثْنَانِ بَابَ مَا جَاءَ فِي السَّلَامِ قَبْلَ الْكَلَامِ

رَقْمٌ (٢٦٩٩) قَالَ هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ . ص .

٢٥٢٩٥ - يجزي عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدكم ويجزي عن الجلوس أن يردَّ أحدكم. (د عن علي).

٢٥٢٩٦ - إذا دخلتم بيتنا فسلموا على أهله وإذا خرجتم فأودعوا أهله بسلام. (هب عن أبي قتادة مرسلًا).

٢٥٢٩٧ - إذا سلم عليكم أحدٌ من أهل الكتاب فقولوا: وعايكم. (حم ق^(١) ت ه عن أنس).

٢٥٢٩٨ - إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه، فإن حالت بينهما شجرة أو حائط أو حجبر ثم لقيه فليسلم عليه (ده هب عن أبي هريرة).

٢٥٢٩٩ - إذا مروا رجال بقومٍ فسلم رجلٌ من الذين مروا على الجلوس وردَّ من هؤلاء واحدٌ أجزأ عن هؤلاء وعن هؤلاء. (حل عن أبي سعيد).

٢٥٣٠٠ - البادية بالسلام بريء من الكبير. (هب خط في الجامع عن ابن مسعود).

٢٥٣٠١ - البادية بالسلام بريء من الصَّرم^(٢). (حل عن ابن مسعود). ص برقم [٢٥٢٦٥].

(١) أخرجه البخاري كتاب الاستئذان باب كيف يرد على أهل الذمة السلام (٧١/٨) ص .

(٢) الصَّرم : القطع . النهاية [٢٦/٣] ب .

٢٥٣٠٢ - حق على من قام من مجلسٍ أن يسلمَ عليهم ، وحقٌ على من أتى مجلساً أن يسلم . (طب هب عن معاذ بن أنس) .

٢٥٣٠٣ - عمشوا بالسلام عمشوا بالتشميت . (ابن عساكر عن ابن مسعود) .

٢٥٣٠٤ - ليُسلمَ الراكبُ على الراجلِ ، وليُسلمَ الراجلُ على القاعدِ وليُسلمَ الأقلُ على الأكثرِ ، فمن أجاب السلامَ فهو له ومن لم يجِبْ فلا شيءَ له . (حم د عن عبد الرحمن بن شبل) .

٢٥٣٠٥ - يُسلمُ الراكبُ على الماشي والماشي على القاعدِ والقليلُ على الكثير . (حم ق^(١) دت عن أبي هريرة) .

٢٥٣٠٦ - يسلمُ الراكبُ على الماشي والماشي على القائمِ والقليلُ على الكثير . (ت عن فضالة بن عبيد) .

٢٥٣٠٧ - إذا أراد أحدُكم السلامَ فليقبلْ : السلامُ عليكم فإن الله هو السلام فلا تبدؤوا قبل الله بشيءٍ . (ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي هريرة) .

٢٥٣٠٨ - إذ رأيتني على مثل هذه الحالةِ يعني البولَ فلا تسلم عليَّ فإنك إن فعلت ذلك لم أردَّ عليك . (ه عن جابر) .

(١) أخرجه البخاري كتاب الاستئذان باب تسليم الماشي على القاعد (٦٤/٨) ص

٢٥٣٠٩ - إذا سلم عليكم اليهودُ فأنما يقول أحدُهم: السامُ عليك، فقل: وعليك. (مالك حم ق^(١) عن ابن عمر).

٢٥٣١٠ - إن اليهودَ إذا سلم عليكم أحدُهم فأنما يقول: السامُ عليكم فقولوا: وعليكم. (د ت عن ابن عمر).

٢٥٣١١ - لا تزيدوا أهلَ الكتابِ على وعليكم. (أبو عوانة عن أنس).

٢٥٣١٢ - إني راكبٌ غدًا إلى يهودَ فَمَنْ انطلقَ منكم معي فلا تبدؤْهم بالسَّلامِ فإن سلموا عليكم فقولوا: وعليكم. (حم ه^(٢) عن أبي عبد الرحمن الجهمي؛ حم ن والضياء عن أبي بصرة).

٢٥٣١٣ - إن اليهودَ يحسدونكم على السلام والتأمين. (خط والضياء عن أنس).

٢٥٣١٤ - إذا لقيتم المشركينَ في الطريقِ فلا تبدؤْهم بالسَّلامِ واضطروهم إلى أضيقتها. (ابن السني عن أبي هريرة).

(٢) أخرجه البخاري كتاب الاستئذان باب كيف يرد على أهل الذمة السلام (٧١٩٧٠/٨) ص .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الأدب باب رد السلام على أهل الذمة رقم (٣٦٩٩) وفي الزوائد: في اسناده ابن اسحاق وهو مدلس. ص .

٢٥٣١٥ - إذا لقي الرجل أخاه المسلمَ فليقل: السلامُ عليكم ورحمة الله
(ت عن رجل من الصحابة) .

٢٥٣١٦ - إنه لم ينعني أن أردَّ عليك إلا أني كنت على غير وضوء .
(حم ه عن المهاجر بن قنفذ) .

٢٥٣١٧ - إنه لم ينعني أن أردَّ عليك إلا أني كنت أصلي . (م
عن جابر) (١) .

٢٥٣١٨ - لا يقل: عليك السلامُ فان عليك السلام تحية الموتى
ولكن قل: السلامُ عليكم . (٣ ك عن جابر بن سليم) .

٢٥٣١٩ - اقرأوا على من لقيتم من أمتي السلامَ الأولَ فالأول إلى
يوم القيامة . (الشيرازي في الألقاب عن ابن مسعود) .

❦ اوكمال ❦

٢٥٣٢٠ - لا تبدؤوا بالكلام قبل السلام ، ومن بدأ بالكلام قبل
السلام فلا تجيبوه (الحاكم عن ابن عمر) .

٢٥٣٢١ - يُسلم الصغيرُ على الكبير ، ويُسلم الواحدُ على الإثنين ،
ويسلم القليل على الكثير ، ويسلم الراكب على الماشي ، ويسلم المارُّ على القائم
ويسلم القائمُ على القاعد . (ابن السني عن جابر) .

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب تحريم الكلام في الصلاة رقم (٣٨) ص .

٢٥٣٢٢ - يسلم الراكبُ على الماشي، والماشي على القاعد، والماشيان جميعاً أيهما ابتداءً بالسلام فهو أفضلُ. (ابن السني والشاشي وأبو عوانة، حب، ص عن جابر) .

٢٥٣٢٣ - يسلم الراكبُ على الراجل، ويسلم الراجلُ على القاعد ويسلم الأقلُ على الأكثرِ، فمن أجاب السلام فهو له ومن لم يجب السلام فليس منا. (ابن السني في عمل يوم وليلة عن عبد الرحمن بن شبل) .

٢٥٣٢٤ - يُسلم الراكبُ على الراجلِ والراجلُ على الجالس والأقلُ على الأكثرِ فمن أجاب السلام كان له ومن لا يجب فلا شيء له . (حم عن عبد الرحمن بن شبل) .

٢٥٣٢٥ - يُسلم الصغيرُ على الكبير، والمارءُ على القاعد، والقليل على الكثير. (حم، خ عن أبي هريرة) مر برقم [٢٥٢٨٩]

٢٥٣٢٦ - ليُسلم الراكبُ على الماشي والماشي على القاعد والماشيان أيهما بدأ فهو أفضل. (حب عن جابر) .

٢٥٣٢٧ - ليسلم الفارسُ على الماشي والماشي على القاعد، والقليل على الكثير. (حب عن فضالة بن عبيد) .

٢٥٣٢٨ - السلامُ عليكم يا صبيان. (أبو نعيم عن أنس) .

٢٥٣٢٩ - يسلمُ الرجالُ على النساءِ ، ولا نسلمُ النساءُ على الرجالِ .
(ان السني في عمل يوم وليلة عن وائلة) .

٢٥٣٣٠ - عليك وعلى أبيك السلام . (د وابن السني في عمل يوم
وايلة عن رجل من بني تميم عن أبيه عن جده) ؛ إنه أتى النبي ﷺ
فقال : إن أبي يقرأُ عليك السلام قال : فذكره .

مُحْظوراتُ السلامِ

٢٥٣٣١ - تركُ السلامِ على الضريرِ خِيانةٌ . (ك عن أبي هريرة) .

٢٥٣٣٢ - تسليمُ الرجلِ بأصبعٍ واحدةٍ يشيرُ بها فعلٌ اليهودِ .
(طس هب عن جابر) .

٢٥٣٣٣ - ليس من آمن تشبهُه بغيرنا ، لا تشبهوا باليهود ولا النصارى
فان تسليمَ اليهودِ الإشارةُ بالأصابعِ ، وتسليمَ النصارى الإشارةُ بالأكفِ
(ت^(١) عن ابن عمرو) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ما جاء في كراهية إشارة اليد
بالسلام رقم (٢٦٩٥) .

وقال الترمذي : هذا حديث اسناده ضعيف وروى ابن المبارك - هذا
الحديث عن ابن لهيعة فلم يرفعه . ص .

٢٥٣٣٤ - ما أحربُ أن أسلم على رجل يصلي، ولو سلمت عليَّ لرددتُ عليه . (الطحطاوي عن جابر) .

٢٥٣٣٥ - من أشراطِ الساعةِ أن يمرَّ الرجلُ في المسجدِ لا يصلي فيه ركعتين، وأن لا يسلمَ الرجلُ إلا على من يعرفُ، وأن يردَّ الصبيُّ الشيخَ . (طب عن ابن مسعود) .

٢٥٣٣٦ - مَنْ بدأ بالكلام قبلَ السلامِ فلا تجيبوه . (طس حل عن ابن عمر) .

٢٥٣٣٧ - لا تأذَنوا لمن لم يبدأ بالسلام . (هب والضياء عن جابر) .

٢٥٣٣٨ - لا تبدؤا اليهودَ ولا النصارى بالسلامِ، وإذا لقيتم أحدهم في طريقٍ فاضطروه إلى أضيقه . (حم م^(١) دت عن أبي هريرة) .

٢٥٣٣٩ - لا تُسلموا تسليمَ اليهود والنصارى فإن تسليمهم إشارةٌ بالكفوفِ والمواجبِ . (هب عن جابر) .

(١) أخرجه مسلم كتاب السلام باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب، بالسلام رقم (٢١٦٧) ص .

المصافحة

٢٥٣٤٠ - ما من مُسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غُفِرَ لهما قبل أن يتفرقا . (حم د ، ت ^(١) هـ والضياء عن البراء) .

٢٥٣٤١ - إذا تصافح المسلمان لم تفرق أكتفهما حتى يغفر لهما . (طب عن أبي أمامة) .

٢٥٣٤٢ - أيما مُسلمين التقيا فأخذَ أحدهما بيد صاحبه فتصافحا فحمد الله جميعاً تفرقا وليس بينهما خطيئةٌ . (حم والضياء عن البراء) .

٢٥٣٤٣ - إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمد الله واستغفرا غُفِرَ لهما . (د - عنه) .

٢٥٣٤٤ - تصافحوا يذهب الغلُّ عن قلوبكم . (عد عن ابن عمر) .

٢٥٣٤٥ - قُبلةُ المسلم أخاه المصافحةُ . (المحاملي في أماليه ، فر عن أنس) .

٢٥٣٤٦ - من تمام التحية الأخذُ باليد . (ت ^(٢) عن ابن مسعود)

(١) أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ما جاء في المصافحة رقم (٢٧٢٧)

وقال : حسن غريب . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ما جاء في المصافحة رقم (٢٧٣٠)

و : غريب . ص .

٢٥٣٤٧ - تمام التحية الأخذُ باليدِ والمصافحةُ باليمنى . (الحاكم في الكنى عن أبي أمامة) .

٢٥٣٤٨ - إني لأُصافح النساء . (ت^(١) ن ه عن أميمة بنت رقيقة) .

٢٥٣٤٩ - نهى أن يصافح المشركون أو يُكنوا أو يرحَّبَ بهم .

(حل عن جابر) .

﴿ محظورات السلام من الأوكال ﴾

٢٥٣٥٠ - إذا رأيتني على مثل هذه الحالة فلا تُسلم عليَّ فإنك إن

فعلت ذلك لم أردَّ عليك . (ه^(٢) عن جابر) ؛ أن رجلاً مر على النبي ﷺ وهو يبول فسلم عليه فقال: فذكره .

٢٥٣٥١ - إني كرهتُ أن أذكر الله إلا على طُهر . (د ، ن^(٣) ،

حب ، ك عن المهاجر بن قنفذ) ؛ أنه سلم على النبي ﷺ وهو يبول فلم يردَّ عليه قال: فذكره .

(١) هذا اللفظ ذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦/٥ و ٦/١٢) (٢٣٢/١٢) عن أمامة بنت أبي العاص . ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الطهارة باب الرجل يسلم عليه وهو يبول رقم (٣٥٢) وقال في الزوائد : اسناده واه . ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب أبرد السلام وهو يبول رقم (١٧) النسائي كتاب الطهارة رقم (٣٨) ص .

٢٥٣٥٢ - لا تسلم عليّ وأنا في مثل هذه الحالة فانك إن سلمت عليّ لم أردّ عليك . (المسكري في الصحابة عن المهاجر بن قنفذ) ؛ إنه سلم على النبي ﷺ وهو يبول قال : فذكره .

٢٥٣٥٣ - ما معني أن أردّ عليك إلا أني كنتُ غيرَ طاهرٍ . (ط عن ابن عمر) .

٢٥٣٥٤ - لم معني أن أردّ عليك إلا أني لم أكن متوضئاً . (ط والبارودي عن حنظلة الأنصاري) ؛ أن رجلاً سلم على رسول الله ﷺ فلم يردّ عليه حتى تمسّح وقال : فذكره .

٢٥٣٥٥ - إنما حملي على الردّ عليك مخافة أن تذهب إلى قومك فتقول : إني سلّمتُ على النبي ﷺ فلم يردّ عليّ ، فاذا رأيتني على هذه الحالة فلا تُسلمنّ عليّ ، فانك إن سلمت عليّ لم أردّ عليك . (الشافعي ، ق في المعرفة والحطيب عن ابن عمر) ؛ أن رجلاً مر على رسول الله ﷺ وهو يبول فسلم عليه فردّ عليه وقال : فذكره .

٢٥٣٥٦ - إن من أشرطِ الساعة إذا كانت التحيةُ على المعرفة . (حم عن ابن مسعود) .

٢٥٣٥٧ - من أشرطِ الساعة إذا كانت التحيةُ على المعرفة . (طب عن ابن مسعود) .

﴿ المصافحة والمعانقة من الوكال ﴾

٢٥٣٥٨ - قُبلةُ المسلم المصافحةُ . (المحاملي في أماليه ، وابن شاهين في الأفراد عن أنس) .

٢٥٣٥٩ - أولُ من عانقَ إبراهيمَ ، وكان قبلَ السجودِ يسجدُ هذا لهذا وهذا لهذا ، فجاء الإسلامُ بالمصافحةِ . (أبو الشيخ في الثواب عن تميم) .

٢٥٣٦٠ - كانت تحيةُ الأممِ وخالصُ ودِّهمِ ، وإن أولَ من عانقَ إبراهيمَ . (ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن تميم الداري) .

٢٥٣٦١ - ما من مسلمين التقيا فأخذَ أحدهما بيدَ صاحبه إلا كان حقاً على الله عز وجل أن يحضَرَ دعاءهما ولا يُفريقَ بين أيديهما حتى ينفِرَ لهما ، وما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك إلا وجهه إلا ناداهم منادٍ من السماء أن قوموا مفقوراً لكم قد بُدِّلت سيئاتكم بحسنات . (حم ع ص عن ميمون المرثي عن ميمون بن سياه عن أنس) .

٢٥٣٦٢ - إن المسلمَ إذا لقيَ أخاه المسلمَ فأخذه بيده تحانتَ ذنوبُهما كما تحانتَ الورقُ من الشجرةِ اليابسةِ في يومِ ريحٍ عاصفٍ ، وإلا غُفِرَ لهما ولو كانت ذنوبُهما مثلَ زبدِ البحرِ . (طب عن سلمان) .

٢٥٣٦٣ - أيُّما مسلمٍ يُصافحَ أخاه ليس في صدرٍ واحدٍ منهما على

أخيه حِنَّةٌ^(١) لم تفرَّقْ أَيْدِيَهُمَا حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لهُمَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِمَا ، وَمَنْ نَظَرَ إِلَى أَخِيهِ نَظْرَةَ مَوَدَّةٍ لَيْسَ فِي قَلْبِهِ أَوْ صَدْرِهِ حِنَّةٌ لَمْ يُرْجَعْ إِلَيْهِ طَرَفَهُ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لهُمَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِمَا . (ابن النجار عن ابن عمر) .

٢٥٣٦٤ - مَنْ صَافَحَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَيْسَ فِي صَدْرِهِ أَحَدِهِمَا عَلَى صَاحِبِهِ إِحْنَةً^(٢) لَمْ تَفْرُقْ أَيْدِيَهُمَا حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لهُمَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِمَا ، وَمَنْ نَظَرَ إِلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمَ لَيْسَ فِي قَلْبِهِ عَلَيْهِ إِحْنَةٌ لَمْ يَرْفَعْ طَرَفَهُ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ مَا مَضَى مِنْ ذَنْبِهِ . (ابن عسَّكَرٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ) .

٢٥٣٦٥ - مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ فَصَافَحَهُ لَطْفًا وَمَوَدَّةً لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا (ابن شاهين عن البراء) .

٢٥٣٦٦ - تَصَافَحُوا فَإِنَّ الْمَصَافِحَةَ تَذْهَبُ بِالشَّحْنَاءِ ، وَتَهَادُوا وَإِنَّمَا الْهَدِيَّةُ تَذْهَبُ الْغِلِّ . (كَرَّرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ) .

٢٥٣٦٧ - تَقْبِيلُ الْمُسْلِمِ يَدَ أَخِيهِ الْمَصَافِحَةُ . (الدَّيْلَمِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ) .

٢٥٣٦٨ - نَحْنُ أَحَقُّ بِالْمَصَافِحَةِ مِنْهُمْ ، مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ اتَّقِيَا

(١) حنة : الحنة : العداوة . النهاية [٤٥٣/١] ب .

(٢) احن احنا : حقد وأضمر العداوة ، والاسم منه احنة .

فتصافحا إلا تساقطت ذنوبهما بينهما . (الروائي وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان ض عن البراء) .

٢٥٣٦٩ - ما من عبد من متحابين في الله يستقبل أحدهما صاحبه فيصافحه ويصليان على النبي ﷺ إلا لم يتفرقا حتى يُغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منهما وما تأخر . (ابن السني في عمل يوم وليلة وابن النجار عن أنس) .
٢٥٣٧٠ - المصافحة من وراء الثياب جفاء (الديلمي عن أنس) .

من المجلس والجلاس

٢٥٣٧١ - كلات لا يتكلم بهنَّ أحدٌ في مجلسه عند فراغه ثلاثَ مراتٍ إلا كفرَ الله بهنَّ عنه، ولا يقولهنَّ في مجلسٍ خيرٍ ومجلسٍ ذكرٍ إلا ختمَ الله بهنَّ عليه كما يُختمُ بالخاتمِ على الصحيفة، سبحانه اللهم وبمحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوبُ إليك . (د^(١) هب عن أبي هريرة) .

٢٥٣٧٢ - ما من قومٍ يقومونَ من مجلسٍ لا يذكرونَ الله تعالى فيه إلا قاموا عن مثلِ جيفةِ حمارٍ وكان ذلك المجلسُ عليهم حسرةً إلى يومِ القيامة . (د^(٢) ك عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في كفارة المجلس رقم (٤٨٣٦) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله رقم (٤٨٣٤) ص .

٢٥٣٧٣ - لعلكم ستفتحون بعدي مدائن عظاماً ، وتتخذون في أسواقها مجالسَ فإذا كان ذلك ، فرُدوا السلام ، وغضوا من أبصاركم ، واهدوا الأعمى ، وأعينوا المظلومُ . (طب عن وحشي) .

٢٥٣٧٤ - لعنَ اللهُ من قعدَ وَسَطَ الحلقَةِ . (حم ، د ، ت ، ك عن حذيفة) .

٢٥٣٧٥ - ما مِنْ رجلٍ يَأْتِي قومًا ويوسعون له حتى يرضى إلا كان حقًا على الله رِضامٌ . (طب عن أبي موسى) .

٢٥٣٧٦ - من تخطى حلقَةَ قومٍ بغيرِ إذْنِهِمْ فهو عاصٍ . (طب عن أبي أمامة) .

٢٥٣٧٧ - المجالسُ بالأمانةِ . (خط عن علي) .

٢٥٣٧٨ - إذا حَدَّثَ الرجلُ الحديثَ ثم التفتَ فهي أمانةٌ . (حم د ت والضياء عن جابر عن أنس) ^(١) .

٢٥٣٧٩ - المجالسُ بالأمانةِ إلا ثلاثةَ مجالسَ : سفكُ دمٍ حرامٍ ، أو فرجٍ حرامٍ ، أو اقتطاعُ مالٍ بغيرِ حقٍ . (د ^(٢) عن جابر) .

٢٥٣٨٠ - اجتنبوا مجالسَ المشيرةِ . (ص عن ابان بن عثمان مرسلًا) .

(٢-١) أخرجهما أبو داود كتاب الأدب باب في نقل الحديث رقم (٤٨٤٧)
و (٤٨٤٨) وإسنادهما حسن .

٢٥٣٨١ - لا يجلسُ بين رجلينِ إلا باذنها . (د عن ابن عمرو) .

٢٥٣٨٢ - لا يتجالسُ قومٌ إلا بالأمانةِ . (المخلص عن مروان

ابن الحكم) .

٢٥٣٨٣ - لا يجلسُ الرجلُ بينَ الرجلِ وأبنته في المجلسِ . (طس

عن سهل بن سعد) .

٢٥٣٨٤ - لا يحلُّ لرجلٍ أن يفرقَ بين اثنينِ إلا باذنها . (حم ^(١)

ت عن ابن عمرو) .

٢٥٣٨٥ - ثلاثةٌ لا تردُّ : الوسائدُ ، والدهنُ ، واللبنُ . (ت

عن ابن عمر) .

٢٥٣٨٦ - ما لي أراكم عِزِينَ ^(٢) . (حم ، م ^(٣) ، د ، ن عن

جابر بن سمرة) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في الرجل يجلس بين الرجلين بنير
اذنها رقم (٤٨٢٤) وقال الترمذي : حسن . ص .

(٢) عِزِينَ : جمعُ عِزَّةٍ ، وهي الحلقةُ المجتمعة من الناس ، واصلها عِزَّةٌ
فحذفت الواو وجمعت جمع السلامة على غير قياس ، كشيئين وُبرين في جمع
ثُبة وُبرة . النهاية [٢٣٣/٣] ب .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب الأمر بالسكوت في الصلاة رقم
(٤٣٠) ص .

٢٥٣٨٧ - من أحبُّ أن يتمثلَ له الرجالُ قياماً فليتبوأ مقعدهُ من النار . (حم د ، ت عن معاوية) .

٢٥٣٨٨ - الأيمنُ فالأيمنُ . (مالك ق^(١) ع عن أنس) .

٢٥٣٨٩ - نهى أن يقعدَ الرجلُ بينَ الظلِّ والشمسِ . (ك عن أبي هريرة) .

٢٥٣٩٠ - نهى أن يُقامَ الرجلُ من مقعدهِ ويجلسَ فيه آخرُ .

(خ عن ابن عمر) .

٢٥٣٩١ - نهى أن يجلسَ الرجلُ بينَ الرجلينِ إلا باذنهما . (هـ ق

عن ابن عمر) .

٢٥٣٩٢ - نهى أن يجلسَ الرجلُ بينَ الضَّحِّ^(٢) والظلِّ ، وقال :

يجلسُ الشيطانُ . (حم عن رجل) .

٢٥٣٩٣ - إذا انتهى أحدُكم إلى المجلسِ ، فإن وُتِعَ له فليجلسْ ،

وإلا فليَنْظُرْ إلى أوسعِ يراه فليجلسْ فيه . (البقوي ، طب ، هـ ب عن

شعبة بن عثمان) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الاثرية باب استحباب إدارة المساء والابن رقم

(٢٢٠٩) ص .

(٢) الضح - بالكسر : ضوء الشمس إذا استكمل من الأرض ، وهو كالقمر للقمر

النهاية [٧٥/٣] ب .

٢٥٣٩٤ - إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم، فإن بدا له أن يجلس فليجلس، ثم إذا قام فليسلم، فليست الأولى بأحق من الآخرة. (حم د ت حب ك عن أبي هريرة).

٢٥٣٩٥ - إذا جلستم فاخلموا نعالكم تستريح أقدامكم. (البخاري عن أنس).

٢٥٣٩٦ - إذا دخل أحدكم إلى القوم فأوسع له فليجلس، فإنما هي كرامة من الله أكرمه بها أخوه المسلم، فإن لم يوسع له فلينظر أو سعه مكاناً فليجلس فيه. (البخاري عن أبي شعبة الخدري).

٢٥٣٩٧ - أدوا حقَّ المجالس اذكروا الله كثيراً وأرشدوا السبيل وغضوا الأبصار. (ط عن سهل بن حنيف).

٢٥٣٩٨ - إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحقُّ به. (حم، خد، م، د، ه عن أبي هريرة؛ حم عن وهب بن حذيفة).

٢٥٣٩٩ - إذا كان أحدكم في الشمس فقاص عنه الظل وصار بعضه في الظل وبعضه في الشمس فليقم. (د عن أبي هريرة).

٢٥٤٠٠ - إياكم والجلوس في الشمس فإنها تبلي الثوب وتنتن الريح وتظهر الداء الدفين. (ك عن ابن عباس).

٢٥٤٠١ - أشرف المجالس ما استقبل به القبلة. (ط عن ابن عباس).

- ٢٥٤٠٢ - أفضلُ الحسناتِ تَكْرِمَةُ الجِلساءِ . (القضاعي عن ابن مسعود) .
- ٢٥٤٠٣ - أكرمُ المجالسِ ما استقبلَ به القبلةُ . (طس ، عد عن ابن عمر) .
- ٢٥٤٠٤ - إن المجالسَ ثلاثةٌ : سالمٌ ، وغائمٌ ، وشاجِبٌ . (حم ع هب عن أبي سعيد) .
- ٢٥٤٠٥ - إن للمسلمِ حقاً إذا رآه أخوه أن يتزحزحَ له . (هب عن وائلة بن الخطاب) .
- ٢٥٤٠٦ - إن لكلِ شيءٍ شرفاً ، وإن أشرفَ المجالسِ ما استقبلَ به القبلةُ . (طبك عن ابن عباس) .
- ٢٥٤٠٧ - إنما المجالسُ بالأمانةِ . (أبو الشيخ في التوبيخ عن عثمان وعن ابن عباس) .
- ٢٥٤٠٨ - إنما يتجالسُ المتجالسانُ بأمانةِ الله تعالى فلا يحلُّ لأحدهما أن يفشيَ على صاحبه ما يخافُ . (أبو الشيخ عن ابن مسعود) .
- ٢٥٤٠٩ - إياكم والجلوسَ على الطرقاتِ ، فإن أبيتُم إلا المجالسَ فآءطوا الطريقَ حقها : غَضُ البصرِ ، وكفُّ الأذى ، وردُّ السلامِ ، والأمرُ بالمعروفِ ، والنهيُّ عن المنكرِ . (حم ق د عن أبي سعيد) .

٢٥٤١٠ - أيما قوم جلسوا فأطالوا الجلوس ، ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله أو يصلوا على نبيه كانت عليهم ترة^(١) من الله إن شاء عدبهم وإن شاء غفر لهم (ك عن أبي هريرة) .

٢٥٤١١ - تحول إلى الظل فإنه مبارك . (ك عن أبي حازم) .

٢٥٤١٢ - خير المجالس أوسعها (حم خد ، ك ، هب عن أبي سعيد الخدري ؛ ك هب عن أنس) .

٢٥٤١٣ - ذو السلطان وذو العلم أحق بشرف المجلس . (فر عن أبي هريرة) .

٢٥٤١٤ - الرجل أحق بمجلسه ، وإن خرج لحاجته ثم عاد فهو أحق بمجلسه . (ن عن وهب بن حذيفة) .

٢٥٤١٥ - زينوا مجالسكم بالصلاة علي[ؑ] فإن صلاتكم علي[ؑ] نور لكم يوم القيامة . (فر عن ابن عمر) .

٢٥٤١٦ - شر المجالس الأسواق بالطرق ، وخير المجالس المساجد فإن لم تجلس في المسجد فالزم بيتك . (طب عن وائلة) .

٢٥٤١٧ - كفارة المجلس أن يقول العبد : سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك أستغفرك وأتوب إليك .

(١) ترة : الترة : النقص . وقيل التبعة . النهاية [١٨٩/١] ب .

(طب عن ابن عمرو وابن مسعود) .

٢٥٤١٨ - من جلس في مجلسٍ فكثُرَ فيه لفظُهُ فقالَ قَبْلَ أن يَقومَ من مجلسه ذلك : سبحانَكَ اللهُ ربنا وبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أن لا إلهَ إلا أنتَ ، أستغفركَ وأتوبُ إليك إلا غُفِرَ له ما كان في مجلسه ذلك . (ت ، حب ، ك عن أبي هريرة) .

٢٥٤١٩ - من قال : سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوبُ إليك ، فإن قالها في مجلسٍ ذكركَ كانت كالطابع يُطبعُ عليه ، وَمَنْ قالها في مجلسٍ لغوٍ كانت ككفارةٍ له . (ن ك عن جبير بن مطعم) .

٢٥٤٢٠ - إذا جاء أحدكم إلى مجلسٍ فأوسعَ له فليجلسَ فانها كرامةٌ أكرمها الله تعالى بها وأخوه المسلمُ ، فإن لم يُوسعَ له فليُنظرْ أوسعَ موضعٍ فليجلسَ فيه . (خط عن ابن عمر) .

٢٥٤٢١ - إذا قامَ لك رجلٌ من مجلسه فلا تجلسَ فيه ولا تمسحَ بِيدك بثوبٍ مَن لا تملك . (الطيالسي هق عن أبي بكر) .

٢٥٤٢٢ - من قعدَ مقعداً لم يذكرِ اللهُ فيه كانت عليه من الله ترةً ، ومن اضطجعَ مضجعاً لا يذكرُ اللهُ فيه كانت عليه من الله ترةً .

(د عن أبي هريرة) (١) .

٢٥٤٢٣ - لا يقيم الرجلُ الرجلَ من مَقْعَدِهِ ثم يجلسُ فيه ولكن
تفسَّحوا وتوسعوا . (حم م عن ابن عمر) .

٢٥٤٢٤ - لا يقيم الرجلُ الرجلَ من مجلسِهِ ثم يجلسُ فيه . (ق ت
عن ابن عمر) .

٢٥٤٢٥ - لا يجلسُ قومٌ مجلساً لا يصلون فيه على رسول الله ﷺ
إلا كان عليهم حسرةٌ وإن دخلوا الجنةَ لما يرون من الثواب . (ن
عن أبي سعيد) .

❖ الاكمال ❖

٢٥٤٢٦ - ابدؤا بالأكبرِ فإن البركةَ مع أكابركم . (ه والحكيم
عن ابن عباس) .

٢٥٤٢٧ - إن جبريلَ أمرني أن أكبّرَ . (ابن النجار عن ابن عمر) .

٢٥٤٢٨ - إذا حدثَ الإنسانُ حديثاً فرأى المحدثَ يلتفت حوله
فهي أمانةٌ . (هب عن جابر) .

٢٥٤٢٩ - من حدثَ حديثاً لا يجب أن يُفشى عليه فهو أمانةٌ ،

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه
لا يذكر الله رقم (٤٨٣٤ و ٤٨٣٥) ص .

وإن لم يستكتمه صاحبه . (طب عن عبد الله بن سلام) .

٢٥٤٣٠ - مَنْ سَمِعَ مِنْ رَجُلٍ حَدِيثًا لَا يَشْتَهِي أَنْ يَذْكُرَهُ عَنْهُ

فِي أَمَانَةٍ وَإِنْ لَمْ يَسْتَكْتِمْهُ . (حم عن أبي الدرداء) .

٢٥٤٣١ - الْمَجَالِسُ أَمَانَةٌ ، وَلَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَرْفَعَ عَلَى مُؤْمِنٍ

قَبِيحًا . (ابن لال عن أسامة بن زيد) .

٢٥٤٣٢ - حَدِيثُكُمْ بَيْنَكُمْ أَمَانَةٌ ، وَلَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَرْفَعَ عَلَى مُؤْمِنٍ

قَبِيحًا . (أبو نعيم في المعرفة عن محمد بن هشام مرسلًا ؛ قال القاضي محمد ابن هشام : له صحبة وقال ابن المدني : لا أعرفه) .

٢٥٤٣٣ - إِنْ مَا يَتَجَالَسُ الْمُتَجَالِسَانُ بِأَمَانَةِ اللَّهِ فَلَا يَحِلُّ لِأَحَدِهِمَا أَنْ

يَفْشِيَ عَلَى صَاحِبِهِ مَا يَكْرَهُ ، وَأَكْرَمُ النَّاسِ عَلِيٌّ جَلِيسِي . (ابن لال من طريق سلمة بن كهيل عن أبيه عن ابن مسعود) .

٢٥٤٣٤ - الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَةَ مَجَالِسَ : مَجْلِسٌ فِيهِ دَمٌ حَرَامٌ

وَمَجْلِسٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ مَالٌ مِنْ غَيْرِ حَلَّتِهِ . (الخرائطي عن جابر) . صرًا
برقم [٢٥٣٧٩] .

٢٥٤٣٥ - إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ مَجْلِسًا فَلْيُسَلِّمْ ، فَإِنْ بَدَأَ أَنْ يَجْلِسَ جَلَسَ

وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَقُومَ فَلْيُسَلِّمْ فَلَيْسَتْ الْأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الْآخِرَى . (ابن السني في عمل يوم وليلة حب عن أبي هريرة) .

٢٥٤٣٦ - إذا قام أحدكم من المجلس فليُسلم ، فإنه يُكتب له ألفٌ حسنةٍ وتقضى له ألف حاجةٍ ، ويخرجُ من ذنوبه كيومِ ولدته أمه . (أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة) .

٢٥٤٣٧ - إذا مررتَ بالمجلس فسلمْ على أهله ، فإن يكونوا في خيرٍ كنتَ شريكهم ، وإن يكونوا في غيرِ ذلك كان لك أجرٌ . (طب عن معاوية بن قرة عن أبيه) .

٢٥٤٣٨ - من جلسَ إليه قومٌ فلا يقومُ حتى يستأذِنهم ، ومن رأى اثنين جالسين فلا يجلسُ إليهما حتى يستأذِنهما ، ولا يفرِّقُ أحدٌ بين رجلين فيجلسَ بينهما حتى يستأذِنهما . (ابن لال عن ابن عمر) .

٢٥٤٣٩ - من فرَّقَ بين اثنين في مجلسٍ تكبراً عليهما فليتبوأ مقعده من النار . (حل عن ابان مرسلًا) .

٢٥٤٤٠ - من قامَ من مجلسه ثم رجَعَ إليه فهو أحقُّ به . (ابن النجار عن أبي هريرة) .

٢٥٤٤١ - لا يُقيمُ الرجلُ الرجلَ من مجلسه ثم يقعدُ فيه ، ولا تمسحُ يدك بثوبٍ من لا تملك . (ك عن أبي بكر) .

٢٥٤٤٢ - الأصمُّ شريكٌ فإن سمعَ وإلا فاسمعه . (الديلمي عن زيد بن ثابت) .

٢٥٤٤٣ - ما هلك سدوم^(١) وما حولها من القرى حتى استأكوا
بالمساويك ومضفوا العلك في المجالس . (طب عن ابن عباس) .

٢٥٤٤٤ - مَقِيلُ الشَّيْطَانِ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالظِّلِّ . (أبو نعيم
عن أبي هريرة) .

٢٥٤٤٥ - لا تجلسوا في المجالس ، فإن كنتم فاعلين فردوا السلام ،
وغضوا الأبصار ، واهدوا السبيل ، وأعينوا على الجؤلة . (الخرائطي في
مكارم الأخلاق عن ابن عباس) .

٢٥٤٤٦ - ستفتحون بعدي مدائن عظاماً وتتخذون في الأسواق
بجالسَ فإذا كان ذلك فردوا السلام ، وغضوا من أبصاركم ، واهدوا الأعمى
وأعينوا المظلوم . (الديلمي عن وحشي بن حرب) .

٢٥٤٤٧ - إياكم والجلوس على الطرقات ، فإن أبيتم إلا المجالس فأعطوا
الطريقَ حقه ، قالوا : وما حق الطريق ؟ قال : غضُّ البصر ، وكفُّ
الأذى ، ورد السلام ، والأمرُ بالمعروف ، والنهيُ عن المنكر .^(٢) (حم)

(١) سدوم : هي قرية لقوم لوط غلط فيه الجوهري والصواب كما ذكره
صاحب القاموس المحيط (١٢٨/٤) :

سدوم بالذال المعجمة ومنه قاضي سدوم أوسدوم موضع بجمص . ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب السلام باب من حق الجلوس على الطريق رد السلام
رقم (٢١٢١) ص .

وعبد بن حميد، خ م ، د ، حب عن أبي سعيد) .

٢٥٤٤٨ - إياكم والجلوس على الصُّعدَاتِ^(١) من جلسَ منكم على الصميدِ فليُعطِهِ حقَهُ : غضُّ البصرِ ، وردُّ التحيةِ ، وأمرٌ بِمَعروفٍ ، ونهيٌ عن منكرٍ . (حم طب عن أبي شريح الخزازي) .

٢٥٤٤٩ - لا خيرَ في الجلوسِ على الطرقاتِ إلا من هدى السبيلَ وردَّ التحيةَ ، وغضَّ البصرَ ، وأعانَ على الحمولةِ . (ابن السني في عمل يوم والليلة عن أبي هريرة) .

٢٥٤٥٠ - لا تجلسوا عند كل عالمٍ إلا عالمٌ يدعوكم من الخمسِ إلى الخمسِ ، من الشكِّ إلى اليقين ، ومن الكبرِ إلى التواضع ، ومن العداوةِ إلى النصيحة ، ومن الرياءِ إلى الإخلاصِ ، ومن الرغبةِ إلى الزُّهدِ . (ابن عساکر عن جابر ؛ وفيه عبادُ بن كثير الثقفي متروك) .

٢٥٤٥١ - المجالسُ ثلاثةٌ : فائمٌ ، وسالمٌ ، وشاجبٌ^(٢) ، فأما الفائمُ فالذي يذكرُ اللهَ ، وأما السالمُ فالذي يسكتُ ، والشاجبُ الذي يخوضُ في الباطلِ . (العسكري عن أبي هريرة) .

(١) الصعدَات : هي الطرق ، وهي جمع صُعد ، وصُعد جمع صميد : كطريق وطرق وطرقات . النهاية [٢٩/٣] ب .
(٢) شاجب : أي هالك . النهاية [٤٤٥/٢] ب .

٢٥٤٥٢ - المجلسُ ثلاثةٌ : غائمٌ ، وسالمٌ ، وشاجبٌ ، فأما الغائمُ فالذاكِرُ ، وأما السالمُ فالساكتُ ، وأما الشاجبُ فالذي يُشغِبُ بين الناسِ . (العسكري في الأمثال عن أنس) .

٢٥٤٥٣ - من قعدَ مقعداً لم يذكرِ الله فيه كانت عليهم من الله ترةٌ ومن قامَ مقاماً لم يذكرِ الله فيه ، كانت عليه من الله ترةٌ . (هب عن أبي هريرة) .

٢٥٤٥٤ - ما قعدَ قومٌ مقعداً لا يذكرون الله فيه ويصلون على النبي ﷺ ، إلا كان عليهم حسرةٌ يوم القيامة وإن أدخلوا الجنةً للثواب . (حب عن أبي هريرة) .

٢٥٤٥٥ - ما من قومٍ جلسوا مجلساً ثم قاموا منه لم يذكروا الله ، ولم يُصلوا على النبي ﷺ ، إلا كان ذلك المجلسُ عليهم ترةٌ . (طب عن أبي أمامة) .

٢٥٤٥٦ - ما من قومٍ اجتمعوا في مجلسٍ فتفرقوا ولم يذكروا الله إلا كان ذلك المجلسُ حسرةً عليهم يوم القيامة (طب هب عن ابن عمر) .

٢٥٤٥٧ - ما اجتمعَ قومٌ ثم تفرقوا عن غير ذكرِ الله وصلاةٍ على النبي ﷺ إلا قاموا من أمتن من جيفةٍ . (ط هب ص عن جابر) .

٢٥٤٥٨ - ما اجتمعَ قومٌ في مجلسٍ فتفرقوا عن غير ذكرِ الله

والصلاة على النبي ﷺ ، إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة . (حب عن أبي هريرة) .

٢٥٤٥٩ - ما تفرَّق قومٌ من مجلسٍ لم يذكروا الله إلا تفرقوا عن مثل جيفة الحمار وكان عليهم حسرة يوم القيامة . (الخطيب عن أبي هريرة) .

٢٥٤٦٠ - ما جلس قومٌ مجلساً فأطالوا الجلوس ثم افترقوا قبل أن يذكروا الله ويصلوا على نبيه إلا كان عليهم من الله ترة إن شاء عذبهم ، وإن شاء غفر لهم . (ابن شاهين عن أنس) .

٢٥٤٦١ - ما جلس رجلٌ مجلساً ولا اضْطجع مضطجماً ولا مشى ممشاً لا يذكر الله فيه إلا كان ترة عليه يوم القيامة . (ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أبي هريرة) .

٢٥٤٦٢ - ما جلس قومٌ مجلساً لم يذكروا الله فيه إلا كان عليه ترة وما مشى أحدٌ ممشاً لم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة ، وما أوى أحدٌ إلى فراشه ولم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة . (حب عن أبي هريرة) .

٢٥٤٦٣ - ما جلس قومٌ مجلساً لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم إلا كانت ترة عليهم يوم القيامة إن شاء أخذهم وإن شاء عفا عنهم . (ابن شاهين ق عن أبي هريرة) .

٢٥٤٦٤ - ما من قومٍ جلسوا مجلساً لا يذكرون الله فيه إلا زاده

حسرة يوم القيامة . (حم عن ابن عمر) .

٢٥٤٦٥ - ما من قوم جلسوا مجلساً لم يذكروا الله عز وجل فيه إلا كانت عليهم ترة ، وما سلك رجل طريقاً لم يذكر الله عز وجل فيه إلا كان عليه ترة . (ابن السني عن أبي هريرة) .

٢٥٤٦٦ - ما جلس قوم في مجلس فحاضوا في حديث واستغفروا الله عز وجل قبل أن يتفرقوا إلا غفر الله لهم ما حاضوا فيه . (ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي أمامة) .

٢٥٤٦٧ - من قال في مجلسه : سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك خُتِمَتْ بِحَاتِمِ فَلَمْ تُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (جعفر الفريابي في الذكر عن أبي سعيد) .

٢٥٤٦٨ - كفارة المجلس سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك . (سمويه عن أنس) .

٢٥٤٦٩ - كفارة المجلس أن لا يقوم أحد حتى يقول : سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت متب عليّ واغفر لي ، يقولها ثلاث مرات ، فإن كان مجلس لغوي كانت كفارته ، وإن كان مجلس ذكر كان طابعا عليه . (ابن النجار عن جبير) .

٢٥٤٧٠ - ما من إنسان يكون في مجلس فيقول حين يريد أن

يقوم : سبحانك اللهم وبجمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوبُ إليك إلا
غفرَ له ما كان في ذلك المجلس . (حم والطحاي طب ص عن السائب بن
يزيد عن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر مرسلا) .

﴿ محظورات المجلس ﴾

٢٥٤٧١ - ما تجالس قومٌ مجلساً فلم يُنصت بعضهم لبعضٍ إلا نُزع
من ذلك المجلس البركةُ . (ابن عساكر عن محمد كعب القرظي مرسلا) .

٢٥٤٧٢ - إن أيتم إلا أن تجلسوا ، فاهدوا السبيلَ ، وردوا السلام ،
وأعينوا المظلومَ . (حم ت عن البراء) .

٢٥٤٧٣ - ما لكم والمجالس الصُّعداتِ اجتنبوا مجالس الصُّعداتِ ،
أمَّا لافأدوا حقَّها ، غضُّ البصرِ ، وردُّ السلام ، وإهداء السبيل ، وحسنُ
الكلامِ . (حم م ^(١) ن عن أبي طلحة) .

٢٥٤٧٤ - لا تقوموا كما تقومُ الأعاجمُ يُعظمُ بعضها بعضاً . (حم
د ^(٢) عن أبي أمامة) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب السلام باب من حق الجلوس على الطريق رد السلام
رقم (٢١٦١) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب الرجل يقوم للرجل بعظمه رقم
(٥٢٠٨) وقال النذري : وفي اسناده أبو غالب اسمه : حزور . ص .

٢٥٤٧٥ - لا تفعلوا كما تفعلُ أهلُ فارسِ بِعضيائِها . (ه (١))
عن أبي أمامة (.

❦ الاحكام ❦

٢٥٤٧٦ - لا يقومُ الرجلُ للرجلِ من مكانه ولكن ليوسعِ الرجلُ
لأخيه . (طب عن أبي بكره) .

٢٥٤٧٧ - لا يُقام لي إنما يُقامُ لله عز وجل . (حم عن عبادة
ابن الصامت) .

٢٥٤٧٨ - لا تفعلوا كما تفعلُ الأعاجمُ يقوم بعضها لبعض . (طب
عن أبي أمامة) .

٢٥٤٧٩ - لعن الله عز وجل من قام له العبيدُ صفوفاً . (قط
عن النجيب بن السري) .

٢٥٤٨٠ - من سره أن يستجيم^(٢) له بنو آدم قياماً دخل النار .
(ابن جرير عن معاوية ؛ وقال الاستجيم الوثوب) .

٢٥٤٨١ - من سره إذا رآته الرجالُ مُقبلاً أن يمشوا له قياماً فليتبوأ

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الدعاء باب دعاء رسول الله ﷺ رقم (٣٨٣٦) ص

(٢) يستجيم : أي يجتمعوا له في القيام عنده ، ويجسسون أنفسهم عليه . اه
النهاية [٣٠١/١] ب .

بيتا في النار . (طب وابن جرير ، كمر عن معاوية) ؛ ولفظ كمر : بيتي
الله له بيتا في النار .

التعظيم والقيام

٢٥٤٨٢ - عرف الحق لأهله . (حم ك عن الأسود بن سريع) .

٢٥٤٨٣ - قوموا إلى سيدكم . (د عن أبي سعيد)^(١) .

٢٥٤٨٤ - إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . (ه عن ابن عمر)^(٢)

البزار وابن خزيمة ، طب ، عد ، هب عن جرير ؛ البزار عن أبي هريرة ؛
عد عن معاذ وأبي قتادة ؛ ك عن جابر ؛ طب عن ابن عباس وعن عبد الله
ابن ضمرة ؛ ابن عساكر عن أنس وعن عدي بن حاتم ؛ الدولابي في
الكنى وابن عساكر عن أبي راشد عبد الرحمن بن عبد بلفظ : شريف قوم .

٢٥٤٨٥ - إذا أتاكم الزائر فأكرموه . (ه عن أنس) .

٢٥٤٨٦ - إذا جاءكم الزائر فأكرموه . (الخرائطي في مكارم

الأخلاق ، فر عن أنس) .

(١) الحديث في صحيح البخاري كتاب الاستئذان باب قول النبي ﷺ قوموا
إلى سيدكم (٧٢/٨) ص .

(٢) قال المناوي في فيض القدير (٢٤١/١) قال الذهبي في مختصر المدخل : طرقة
كلها ضعيفة وله شاهد مرسل ، وحكم ابن الجوزي بوضعه وتمتبه العراقي
ثم تلميذه ابن حجر بأنه ضعيف لا موضوع . ص .

❦ اوكال ❦

٢٥٤٨٧ - إذا أتاكم كريمٌ قومٍ فأكرموه . (هـ والحكيم ، ق

عن ابن عمر ، ك عن جابر بن عبد الله ، طب عن ابن عباس ، وابن خزيمة
ش عد طب هب ق عن جرير ، ز عن أبي هريرة ، طب عد عن معاذ
ابن جبل ، عد عن أبي قتادة ، ابن عساكر عن عدي بن حاتم وأنس
وعن طوسي بن صابر بن جابر البجلي عن أبيه عن جده ، أبو الحسن القطان
في الطوالات وابن منده ، طب والحكيم من طريق صابر بن سالم بن حميد
ابن يزيد بن عبد الله بن ضمرة بن مالك البجلي عن أبيه سالم عن أبيه حميد
عن أبيه يزيد قال حدثني أختي أم القصاص عن أبيها عبد الله بن ضمرة أنه
كان قاعداً عند النبي ﷺ فطلع جرير فبسط له رداه وقاله) .

٢٥٤٨٨ - من أكرم أخاه فاتماً يكرم الله . (ابن النجار عن ابن عمر)

٢٥٤٨٩ - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فاذا أتاه كريمٌ قومٍ
فليُكرمه . (الخرائطي ك وابن عساكر عن معبد بن خالد بن أنس بن مالك
عن أبيه عن جده) .

٢٥٤٩٠ - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكرم جليسه .

(السلمي عن أبي هريرة) .

٢٥٤٩١ - من أكرمه أخوه المسلم فليقبل كرامته فانما هي كرامة

الله فلا تردوا على الله كرامته . (الخرائطي في مكارم الأخلاق وابن لال
وأبو نعيم وابن عساكر عن أنس ، وفيه سعيد بن عبد الله بن دينار أبو روح
التمار البصري قال أبو حاتم : مجهول) .

٢٥٤٩٢ - لا يأبى الكرامة إلا حماراً . (الديلمي عن ابن عمر) .

٢٥٤٩٣ - يا سلمانُ ما من مسلمٍ يدخل على أخيه المسلم فيلقى له وسادةً
إكراماً له إلا غفر الله له . (طبك عن أنس عن سلمان) .

٢٥٤٩٤ - ما من مسلمٍ يدخلُ عليه أخوه المسلم فيلقى له وسادةً
إكراماً له وإعظاماً إلا غفر الله له . (طص عن سلمان) .

٢٥٤٩٥ - من أتى مجلساً فوسَّعَ له حتى يرضى ، كان حقاً على الله
تعالى رضاهم يوم القيامة . (الديلمي عن الضحاك بن عبد الرحمن وله صحبة) .

٢٥٤٩٦ - إن للمؤمن حقاً . (هب وابن عساكر عن وائلة بن
الخطاب القرشي) قال : دخل رجل المسجد والنبي ﷺ وحده فتحرك
له ، فقبيل : يا رسول الله المكان واسعٌ ، قال : فذكره . (طب عن
وائلة بن الأسقع) .

٢٥٤٩٧ - حقُّ المسلم على المسلم إذا رآه أن يتزحزحَ له . (أبو الشيخ
عن وائلة بن الخطاب) .

٢٥٤٦٨ - إذا جاء أحدكم إلى القوم فأوسع له فليجلس فإنه كرامة
من الله أكرمها أخاه المسلم فإن لم يوسع له فلينظر أوسعها مكاناً فليجلس
فيه . (البغوي عن أبي شيبة)^(١) .

٢٥٤٩٩ - بالداخل دهشة فتلقوه بمرحبا . (الديلمي عن
الحسن بن علي) .

٢٥٥٠٠ - لا توسع المجالس إلا لثلاثة : لذي سن لسنه ، ولذي
علم لعلمه ، ولذي سلطان لسلطانه . (الحسن بن سفيان وأبو عثمان
الصابوني في المائتين ؛ والخرائطي في مكارم الأخلاق وابن لال والديلمي
عن أبي هريرة) .

٢٥٥٠١ - من أخذ بركاب رجل لا يرجوه ولا يخافه غفر له .
(ابن عساكر عن ابن عباس) .

٢٥٥٠٢ - لن تزالوا بخير ما أحببتكم خياركم وعرفتم لهم الحق فإن
العارف بالحق كالعامل به . (أبو نعيم عن أبي الدرداء) .

٢٥٥٠٣ - بجئوا المشايخ فإن تبجيل المشايخ من إجلال الله ، فمن

(١) قال المناوي في فيض القدير (٣٢٤/١) فيه عبد الملك بن عمر قال أحمد
مضطرب الحديث ، وقال ابن معين : مختلط لكنه اعتضد فراده أنه حسن
لنيره . والحديث هنا في زيادة وتقديم وتأخير وفي الجامع الصغير أوضح . ص .

لم يُبجِّلَهُمْ فليس منا . (حب في التاريخ ، عد والديلمي عن أنس ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات) .

٢٥٥٠٤ - من أكرمَ ذاسينَ في الإسلام كأنه قد أكرمَ نوحاً ومن أكرمَ نوحاً في قومه فقد أكرمَ الله . (أبو نعيم والديلمي والخطيب وابن عساكر عن أنس ، وفيه يعقوب بن تحية الواسطي لاشيء وبكر بن أحمد بن يحيى الواسطي مجهول وأورده ابن الجوزي في الموضوعات) .

٢٥٥٠٥ - إن من إكرامِ جلالِ الله إكرامُ ذي الشيبةِ المسلمِ والامامِ العادلِ وحاملِ القرآنِ لا يَغْلُو فِيهِ ولا يَجْفُو عَنْهُ . (عد ، هب ، والخرائطي في مكارم الأخلاق عن جابر) .

٢٥٥٠٦ - من تعظيمِ جلالِ الله عز وجل إكرامُ ذي الشيبةِ في الإسلام ، وإنَّ من تعظيمِ جلالِ الله إكرامُ الامامِ المقسطِ . (ابن الضريس عن أبي هريرة) .

٢٥٥٠٧ - إن من تعظيمِ جلالِ الله عز وجل كرامةَ ذي الشيبةِ وحاملِ القرآنِ والامامِ العادلِ . (ابن الضريس عن قتادة مرسلًا) .

٢٥٥٠٨ - إن من تعظيمِ جلالِ الله إكرامَ ثلاثةٍ : الامامِ المقسطِ ، وذي الشيبةِ المسلمِ ، وحاملِ القرآنِ غيرِ العاليِ فيه ولا الجافي عنه . (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن طلحة بن عبد الله بن كرز) .

٢٥٥٠٩ - ثلاثٌ من توقييرِ جلالِ الله : إكرامٌ ذِي الشبَةِ فِي الإسلامِ ، وَحاملُ كتابِ الله ، وَحاملُ العلمِ مَنْ كانَ صغيراً أو كبيراً . (الشاشي فِي المجالسِ المكيّةِ عن أبي أمانة) .

﴿ العطاسُ وَالتَّؤُوبُ وَالتَّسْمِيَةُ ﴾

٢٥٥١٠ - أَناني جبريلُ فقال : إِذا عطستَ فقل : الحمدُ لله ككرمه وَالحمدُ لله كعزِّ جلاله ، فانَ الله عز وجل يقول : صدقَ عبدي ، صدقَ عبدي ، صدقَ عبدي مغفورٌ له . (ابن السني فِي عملِ يومِ ليلةِ عن أبي رافع) .

٢٥٥١١ - إنَ الله يحبُّ العطاسَ وَيكرَهُ التَّؤُوبَ ، فاذا عطسَ أَحَدكم وَحمدَ الله كانَ حقاً على كلِّ مسلمٍ سَمِعَهُ أن يقولَ له : يرحمك اللهُ ، وَأما التَّؤُوبُ فإنا ما هو مِنَ الشيطانِ فاذا تئأبَ أَحَدكم فليردْهُ ما استطاعَ فانَ أَحَدكم إِذا قال : هاهُ ضحكٌ مِنْهُ الشيطانُ . (حم ، خ ^(١) ، د ، ت عن أبي هريرة) .

٢٥٥١٢ - إنَ الله يكرهُ رفعَ الصوتِ بالعطاسِ وَالتَّؤُوبِ . (ابن السني عن ابن الزبير) .

٢٥٥١٣ - التَّؤُوبُ الشَّدِيدُ وَالْمَطْسَةُ الشَّدِيدُ مِنَ الشيطانِ . ^(٢)

(١) أَخْرَجَهُ البُخاري فِي كتابِ الأَدبِ بابَ إِذا تئأبَ فليضعُ يدهُ على فِيهِ (٦٢/٨) ص .

(٢) فِي الحديثِ تصحيفٌ وَتقديمٌ وَتأخيرٌ استدرَكْتَهُ مِنْ ابنِ السني رَقْمَ (٢٦٤) ص .

(ابن السني عن أم سلمة).

٢٥٥١٤ - شمّت العاطس ثلاثاً فان زادَ فان شمّت فشمته وإن شمّت

فكف^(١). (د، ت) عن عبيد بن رفاعة الزرقي مرسلًا).

٢٥٥١٥ - إذا عطسَ أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال،

وليقل له من حوله: يرحمك الله، وليقل هو لمن حوله: يهديكم الله ويصلح بالكم. (حم ت^(٢)) ن ك عن أبي أيوب، ه ك هب عن علي).

٢٥٥١٦ - إذا عطسَ أحدكم فليقل: الحمد لله، فاذا قال، فليقل له

أخوه أو صاحبه: يرحمك الله فاذا قال له: يرحمك الله، فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم. (حم خ^(٣)) د عن أبي هريرة).

٢٥٥١٧ - إذا عطسَ الرجلُ والإمامُ ينخُطَبُ يومَ الجمعة فشمتهُ.

(هق عن الحسن مرسلًا).

٢٥٥١٨ - إذا عطسَ أحدكم فليضع كفيه على وجهه، وليخفِضْ

صوته. (ك هب عن أبي هريرة).

(١) أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاءكم بشمّت العاطس رقم (٢٧٤٤)

وقال هذا حديث غريب وأسناده مجهول. ص.

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء كيف شمّيت العاطس رقم

(٢٧٤٠) وقال الترمذي هذا الحديث اختلفوا في روايته عن منصور. ص.

(٣) أخرجه البخاري كتاب الأدب باب إذا عطس كيف يشمّت (٦١/٨) ص.

٢٥٥١٩ - إذا عطس أحدكم وحمد الله فشمته، وإذا لم يحمد الله فلا تشمته. (حم خد، م عن أبي موسى).

٢٥٥٢٠ - إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين، وليقل له: يرحمك الله، وليقل هو: يغفر الله لنا ولكم. (طب ك هب عن ابن مسعود، حم ٣ ك هب عن سالم بن عبيد الأشجعي).

٢٥٥٢١ - إذا عطس أحدكم فقال: الحمد لله، قالت الملائكة: رب العالمين، فاذا قال: رب العالمين، قالت الملائكة: رحمك الله. (طب عن ابن عباس).

٢٥٥٢٢ - إذا عطس أحدكم فليشمته جليسه، فإن زاد على ثلاث فهو مزكوم، فلا تسميت بعد ثلاث مرات. (د عن أبي هريرة).

٢٥٥٢٣ - أصدق الحديث ما عطس عنده (طس عن أنس).

٢٥٥٢٤ - من حدث بحديث فعطس عنده فهو حق. (الحكيم عن أبي هريرة).

٢٥٥٢٥ - العطاس عند الداء شاهد صدق. (أبو نعيم عن أبي هريرة).

٢٥٥٢٦ - إن الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب. (خ، د، ت ه عن أبي هريرة).

٢٥٥٢٧ - شمتِ العاطس ثلاثاً ، فان زاد فان شئت فسمته وإن
شئت فلا . (ت عن رجل) .

٢٥٥٢٨ - شمت أخاك ثلاثاً فما زاد فانما هي نزلة أو زكامة . (ابن
السني وأبو نعيم في الطب عن أبي هريرة) .

٢٥٥٢٩ - العطاس من الله ، والتثاؤب من الشيطان ، فاذا تشاب
أحدكم فليضع يده على فيه وإذا قال : آه آه فان الشيطان يضحك من جوفه
وإن الله عز وجل يحب العطاس ويكره التثاؤب . (ت وابن السني في عمل
يوم وليلة عن أبي هريرة) (١) .

٢٥٥٣٠ - لما نفخ في آدم الروح مارت (٢) وطارت فصارت في
رأسه فعطس فقال : الحمد لله رب العالمين ، فقال الله : يرحمك الله . (حب
ك عن أنس) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء إن الله يحب العطاس ويكره
التثاؤب رقم (٢٧٤٦) وقال حسن صحيح ص .

(٢) مارت : في حديث الصدقة « فأما المنفق فاذا أنفق مارت عليه » أي
ترددت نفقته وذهبت وجاءت . يقال : مار الشيء يور مَوراً ؛ إذا
جاء وذهب ، وفي حديث عكرمة « لما نفخ في آدم الروح مار في رأسه
فعطس » أي دار وتردد . النهاية [٣٧١/٤] . ب .

٢٥٥٣١ - يسمتُ العاطسُ ثلاثاً فما زادَ فهو من كومٍ . (هـ عن سلمة بن الأكوع) .

٢٥٥٣٢ - إذا تجشأ أحدكم أو عطسَ فلا يرفعَ بها الصوتَ فإن الشيطانَ يحبُّ أن يُرفعَ بها الصوتُ . (هب عن عبادة بن الصامت وشداد بن أوس ووائله ، د في مراسيله عن يزيد بن مرثد) .

التَّائِبُ

٢٥٥٣٣ - التَّائِبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَأْتَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ : هَا ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ . (ق^(١) عن أبي هريرة) .

٢٥٥٣٤ - التَّائِبُ الشَّدِيدُ ، وَالْعَطْسَةُ الشَّدِيدُ مِنَ الشَّيْطَانِ . (ابن السني في عمل يوم و ليلة عن أم سلمة) . مر برقم [٢٥٥١٣] .

٢٥٥٣٥ - إِذَا تَأْتَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ مَعَ التَّائِبِ . (حم ق^(٢) د عن أبي سعيد) .

٢٥٥٣٦ - إِذَا تَأْتَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ : هَا ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ . (خ عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق باب صفة ابليس وجنوده (٤/١٥٢) ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزهد باب تسميت العاطس وكرهية التناوب

رقم (٥٨) ص .

٢٥٥٣٧ - إذا تشاب أحدكم فليضع يده على فيه، ولا يتعوي فان
الشیطان یضحك منه. (ه عن أبي هريرة).

❖ أو كمال ❖

٢٥٥٣٨ - إذا عطس أحدكم عند حديثٍ كان حقاً. (عد
عن أبي هريرة).

٢٥٥٣٩ - من سعادة المرء العطاس عند الدعاء. (أبو نعيم
عن أبي رهم).

٢٥٥٤٠ - إن الله عز وجل يحب العطاس ويكره التثاؤب، فإذا
تشاب أحدكم فليكظم ما استطاع، أو ليضع يده على فيه، فإنه إذا تشاب
فقال: آه فإنما الشيطان يضحك من جوفه. (حب عن أبي هريرة).

٢٥٥٤١ - إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال. (ك
عن ابن عمر).

٢٥٥٤٢ - من عطس أو تجشأ فقال: الحمد لله على كل حال من
الأحوال، دُفع عنه بها سبعون داءً أهونها الجذام. (الخطيب وابن النجار
عن ابن عمرو؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات).

٢٥٥٤٣ - والذي نفسي بيده لقد أبتدرهما بضعة وثلاثون ملكاً

أيهم يتصعدُ بها . (ن^(١) وابن قانع ، ك عن رفاعة) ؛ قال : صليتُ
خاف رسول الله ﷺ فعطست فقلت : الحمد لله حمداً كثيراً مباركاً فيه ،
مباركاً عليه كما يحبُّ ربنا ويرضى قال : فذكره .

٢٥٥٤٤ - إذا عطس العاطسُ فابدؤوه بالحمد فان ذلك دواء من كل
داء ومن وجعِ الخاصرة . (ك في تاريخه والديلمي عن ابن عمر) .

٢٥٥٤٥ - من سبق العاطس بالحمدِ وقاه الله وجعَ الخاصرة ، ولم يُرَ
فيه مكروهاً حتى يخرجَ من الدنيا . (تمام وابن عساكر عن ابن عباس ؛
وفيه بقية وقد عنعن) .

٢٥٥٤٦ - إذا عطس أحدكم فشمته ثلاثاً ، فان عادَ في الرابعة فدعه
فانه مزكوم . (ك في تاريخه والديلمي عن أبي هريرة) .

٢٥٥٤٧ - يُشَمَّتُ العاطسُ إذا عطسَ ثلاثَ مراتٍ ، فان عطسَ
فهو مُزكوم . (ابن السني عن أبي هريرة) .

٢٥٥٤٨ - إن هذا ذكرَ الله فذكرته ، وأنتَ نسيتَ الله فنسيتك .
(حم عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء

رقم (٧٦٣ و ٧٧٣) .

والنسائي كتاب الأفتاح باب نوع آخر من الذكر بعد التكبير

رقم (٩٠٢) ص .

٢٥٥٤٩ - إنك نسيتَ اللهَ فَنَسِيتُكَ ، وإن هذا ذَكَرَ اللهُ
فَذَكَرْتَهُ . (ك عن أبي هريرة) ، في اللذين عطسا فأحدهما حمدَ اللهُ ،
والثاني ما حمدَ فقال .^(١)

٢٥٥٥٠ - يا عثمانُ ألا أُبشركَ ؟ هذا جبريلٌ يُخبرني عن الله ، ما من
مؤمنٍ يعطسُ ثلاثَ عطساتٍ متوالياتٍ إلا كان الإيمانُ في قلبه ثابتاً .
(الحكيم عن أنس) .

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الآداب باب تسميت العاطس إذا
حمد الله (٢٦٥/٤) وقال الحاكم : صحيح الاسناد وسكت الذهبي عنه .
وهكذا ذكره الهيثمي في موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان رقم (١٩٤٩)
وقال في مجمع الزوائد (٥٨/٨) :

رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح غير ربي
ابن ابراهيم وهو ثقة مأمون توفي ١٩٧ هـ . خلاصة الكمال للخزرجي
(٣١٧/١) ص .

